الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République algérienne démocratique et populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique

Université 08 mai 1945
Faculté des lettres et des langues
Département de la langue et littérature arabe
N° :……

جامعة 08 ماي 1945
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
الرقم:.....

مذكرة مقدمة لنيل شهادة

الماستر

(تخصص تعليمية ولسانيات تطبيقية)

استراتيجيات التواصل اللفظي في التعليم الابتدائي

" الصف الرابع أنموذجاً"

مقدمة من قبل الطالبة:

بوعافية سارة

تاريخ المناقشة: جوان 2017

لجنة المناقشة:

جودي عبد الرحمن	رئيساً	محاضر- ب-	جامعة 08 ماي 1945 قالمة
روابحية لطيفة	مشرفاًومقررا	مساعد – أ-	جامعة 08 ماي 1945 قالمة
زيتون زوليخة	ممتحناً	مساعد – أ-	جامعة 08 ماي 1945 قالمة

السنة الجامعية: 2016-2017

بسم الله الرحمن الرحيم
www.MuslimThai.com

الدعاء

"اللّهم أخرجنا من ظلمات الوهم وأكرمنا بنور الفهم

وافتح علينا بمعرفة العلم وحسن أخلاقنا بالحلم

وسهل لنا أبواب فضلك وانشر علينا من خزائن رحمتك

يا أرحم الراحمين"

آمين

مقدّمة

مقدمة

تعتبر اللّغة هبة طبيعية، خص الله بها الإنسان وميزه بها عن سائر ضروب الحيوان، ولها أهمية كبيرة في حياته، إذ أنّ من وظائفها الأساسية التواصل فبواسطتها يتمكن من تبادل الأفكار والآراء وحمل المعلومات والثقافات بين الأشخاص والمجتمعات.

لذا نجد المناهج التربويّة الحديثة تسعى جاهداً إلى إعطاء أهمية كبيرة للتعبير ومهاراته، باعتبار أنَّ المواقف التعليمية تقوم على أساسه، لما له أهمية في تكوين المتعلّمين وتنمية قدراتهم من أجل تواصل سليم مع الآخرين.

وبناء على ما سبق نجد أنفسنا أمام إشكالية تطرح عدّة تساؤلات هي: ما هي استراتيجيات تدريس التواصّل اللّفظي؟وما هي مهاراته؟وما هي أهدافه؟

فاخترنا موضوعنا موسوما ب "**استراتيجيات التواصُل اللّفظي في التعلّيم الابتدائي- السنة الرابعةأنموذجا-**"، وحاولنا من خلاله الإجابة على التساؤلات السابقة

ولعل من الأسباب التي دفعت بنا إلى اختيار هذا الموضوع هو أنَّ العملية التعليمية التَعَلُمية مبنية على أساس التواصل، فأردنا معرفة واقع التواصل في الصف الرابع ابتدائي، وتحديدا هذه السنة التي تُعد بدورها سنة انتقالية تُسهم فيما بعد عموما في تحسين المستوى التعليمي للمتعلم إذا ما أخذت بالاعتبار.

ويهدف بحثنا هذا إلى معرفة مدى قدرة المتعلمين على التعبير الشفهي ومدى تفاعلهم داخل القسم، ومعرفة الصعوبات، والمشاكل التي تحول بينهم وبين التواصل بلغة عربية فصحى.

لذا اقتضى البحث خطة متمثلة في مدخل، وفصلين، وخاتمة.

أما المدخل فكان عنوانه: **مفاهيم ومصطلحات**، وذكرنا فيه المفهوم اللغوي والاصطلاحي لكل من: (التعليم، التعلم، الاتصال، التعبير، الألفاظ).

وأما الفصل الأول فوسمناه ب: **التواصّل اللّفظي (مفهومه،وطرائقه،وأنواعه، ومهاراته، وأهدافه)**، وتحدثنا فيه على المفهوم الاصطلاحي للتواصل اللفظي، وطرائق تدريسه المتمثلة

في طريقة القصة، وطريقة التعبير الحر، وطريقة الإملاء، إضافة إلى أنوعه (التعبير الوظيفي، والتعبير الإبداعي)، ومهاراته الأربعة (الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة)، وأهدافه.

وأما الفصل الثاني: فكان تطبيقيا وسمناه ب"**واقع التواصل اللفظي في الصف الرابع ابتدائي**" وتمثل في متابعة ميدانية أجريناها بمؤسسات تعليمية مختلفة، من خلال طريقة الاستبانات، وتحليلها.

وأما الخاتمة فكانت خلاصة لأهم النتائج المتواصل إليها، والتي من أبرزها:

-مساهمة التواصل اللفظي في بناء شخصية المتعلم، وإعطائه القدرة على الحوار والمناقشة.

-القدرة على التعبير هي الغاية الأساسية من تعليم وتعلم اللغة العربية.

معتمدين في كل هذا على المنهج الوصفي، مستعينين بالإحصاء والتحليل والاستنباط.

وقد اعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع أهمها: **أساليب تدريس اللغة العربية**«لأحمد صومان"، **ومهارات الاتصال اللّغوي وتعليمها**«لحسن علي عطية".

ولا يخفي على أحد من الدارسين أن لكل بحث صعوبات، وأبرز تلك الصعوبات: ضيق الوقت الذي تزامن مع فترة الامتحانات، وكذا توزيع الاستبيانات، وصعوبة استرجاعها من قبل المعلمين، فضلاً على أن بعضهم لم يأخذ الموضوع على محمل الجد.

وختاماً نتوجَّه بالحمد الكثير للمولى عزَّوجلّ، الذيّ وفقنّا وسدَّد خُطانا، كما نتوجّه بالشّكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة "روابحية لطيفة"، التيّ لم تبخل علينا بالتّوجيهات، والإرشادات، ونشكر لها صبرها علينا، وتحمّلها لنا كلّ هذا الوقت لإنجاز البحث وإخراجه إلى النّور.

مدخل: مفاهيموالمصطلحات

أولا: مفهومالتعليم

ثانيا: مفهومالتعلم

ثالثا: مفهومالاتصال

رابعا: مفهومالتعبير

خامسا: مفهوم اللّغة

سادسا: مفهوم الألفاظ

أولا: مفهوم التعليم

1-لغة:

عُلّم: العين، واللام، والميم، أصل صحيح واحد، يدّل على أثر بالشيء، يتميّز به عنغيره، تعلّمتُ الشيء إذا أحدثتُ علمه والعرب تقول: تعلّم، بمعنى اِعلَمْ[1].

وتعلّيم مصدر أصلي للفعل: عَلَّمَ مضعف العين.

2-إصطلاحا:

التعلّيم "ما ارتبط بقضايا الحياة وأصبح ورشة عمل مستمرة لبناء شخصّية الإنسان، ومع اكتساب المعرفة عن طريق الملاحظة، وَالاستنتاج واعتناء المعجم الفردي من أجل إحياء التواصل والتفاعل"[2].

إذن فهو نتيجة التفاعل والتبادل بين الفرد ومحيطه.

و يذهب بعضهم إلى أنّه :"اهتمام بوضع مقاييس قائمة على أسس علمية حقيقية، لعملية تقويم المهارات ،والعادات اللغوية المكتسبة"[3].

أوأنه:" عمليات لحل المشكلات وضع المشروعات وغيره من العمليات المرغوب في إتقانها أيضا"[4]

لذا أمكن القول :إنّ التعليم لا يكمن فقط في إضافة معارف جديدة بل فبتشكيلها، وتنظيمها في بيانات منتظمة تحقق أهدافا معينة ،من خلال ما يكتسبه الفرد من خبرات تساعده في حل المشكلات التي تعترضه في الحياة.

ثانيا: مفهوم التعلُّم :

1-لغة:

1-ابن فارس، **مقاييس اللغة**، دار الكتب العلمية، بيروت ،لبنان، ط1 ،1999، ج2، مادة(ع.ل.م)، ص152.

2-ينظر :أنطوان طعمة وآخرون، **تعلمية اللغة العربية** ،دار النهضة العربية، بيروت ،لبنان ،ط1 ،2006 ،ج1 ،ص145.

3-أحمد حساني ،**دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعلمية اللغات** ،ديوان المطبوعات الجامعية ،بن عكنون الجزائر ،(د.ط) ،2000، ص42.

4-ابراهيم القاعود وآخرون ،**المنهاج التربوي وقضايا العصر** ،عالم الكتب الحديث ،أربد ،الأردن ،ط1، 2008 ، ص427

جاء في لسان العرب :

العِلْمُ :نقيض الجهل ،عَلِمَ عِلْمًا وعَلُمَ هو نفسه عَلِمَ بالشيء ،شعر ،يقال :ما عَلِمْتُ بخبر قدومه ،أي ما شعرت ،وعَلِمَ بالأمر تعلّمه: أتقَنه

وقال يعقوب :إذا قيل لك ، اِعْلَمْ كذا قُلت قد عَلِمْتُ ،وإذا قيل لك تَعلَّم تقل قد تعلّمتُ وأنشد:

تَعلّمْ أنّه لا طَيْرَ إلاَّ---على مُتَطَيّر وهي التبُورْ[1].

والتَعّلُم بِزِنه تَفَعُّل مصدر أصلي للفعل (تعلَّم).

2-اصطلاحا:

هو "تغيير سلوك تغيرا ،يتصّف من جهة بتمثل مستمر للوضع، ومن جهة أخرى بجهود مكرّرة يبّدلها الفرد للاستجابة لهذا الوضع استجابة متمرة"[1].

أو هو "العملية التي تسمح للفرد بإدراك الموضوع ،و التّفاعل معه ،وعليه باكتساب المهارات"[2].

أوهو "نشاط تطوري يواجه به الفرد المتعلّم مواقف معقدة قد تشكل عائقا معرفيا، أو سلوكيا في حياته"[3].

ويمكنه بعدها أن يكون فرداً قادراً على الخلق والإبداع وخوض تجارب جديدة أخرى في حياته.

ثالثا: مفهوم الاتصال:

---

1)-ابن منطور ،**لسان العرب** ،دار صادر بيروت ،لبنان ، ط1 ،1990 ، ج 2 ،مادة (ع ،ل ، م)، ص 417 ،418.

(2)-ينظر :أحمد حساني ،دراسات اللّسانيات ،ص 46

(3)-محمد الدّريج ،**تحليل العملّية التعلّمية** ،مدخل إلى علم التدريس ،قصر الكتاب ،الرّباط ،المغرب، (د.ط)، 2000،ص 13.

(4)-أحمد حساني، **دراسات في اللسانيات** ،مرجع السابق ،ص 46

كل فردفي المجتمع بحاجة إلى تطوير مهاراته في الحديث، لكي يجري اتصّالاً فعالا، ويقيم علاقات مع الأخرين[1]،ويكون ذلك على أساس التواصل الجيد.

أ-لغة:

التّواصل مصدر بزنة " تَفَاعُلْ" من الفعل " تفاعل"، وتواصل وكلّه من أصل (و،ص،ل)، بمعنى: الوَصْل ضدّ الهجران ،أو الاتصّال بمعنى الوصول.

ووصلَ الشيءُ إلى الشيءِ وصولاً، وتوصّل إليه انتهى إليه وبلغه[2].

وجاء في المعجم الوسيط:

وصل فلان "يَصِلُ وَصْلاً، ووُصلة: بلغه وانتهى إليه.(وَاصَلُه) موْاصلة ووصلاً وصَلهَ (ضدَّ: هجره)[3].

أمّا في **الاصطلاح** فيعّرف بأنّه:

الإبداع والاطلاّع والإخبار، وكذا إقامة علاقة مع شخص ما أو لشيء ما[4].

ومن هذا التعريف يمكن القول إنّ" التواصل علاقة قائمة بين أفراد المجتمع على أساسها يقوم تبادل الخبرات"

ويمكن أيضا تعريف الاتصّال بأنه "عملية نقل معنى أو رسالة من فرد إلى آخر"[5].

ويعرفه "**جون دي بوا**""**jean dubois**" بأنه: "تبادل كلامي بين متكلم محدِّث ملفوظ موجَّه إلى متكلّم آخر، وهذا المخاطب يلتمس الاستماع إليه، أو جواباً ظاهراً، أو باطنا حسب نوع ملفوظه، لذلك كان التواصّل بشخصين".

---

[1]-مخلوف بوكروج،**لاتصال الشفوي كيف تنمي مهارات الأداء** ،مطبعة حسناوي مراد، الجزائر، (د. ط)، 2005،ص 05.

[2]-ابن منظور، **لسان العرب**، دار صادر، بيروت، لبنان، (ط، 3)، 1994، ج1، مادة (و، ص، ل)،ص 726،727.

[3]-ابراهيم أنيس وآخرون، **المعجم الوسيط**، دار الدعوة ،اسطنبول، تركيا، ط2، (د. ت)، ج 2، ص 37،مادة (و، ص، ل).

[4]-صالح بلعيد، **دروس في اللّسانيات التطبيقية**، ص 42.

[5]-محمد متولي قنديل، رمضان مسعد يدوي، **مهارات التواصل من المدرسة والبيت**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2004، ص 31.

ومن جهة علم النفس اللّغوي: "فهو ربط المتكلّم الدلالة بالأصوات، يتّم عكس ذلك بالنسبة للمستمع بحيث يربط هذه الأصوات المنطوقة بدلالتها[1].

وقد أشار التعريف العربي القديم إلى أنّ التواصل: "يكون بالعبارات والعلامات اللّسانية، أو الإشارات... وهو ما أسماه دوسوسير**بالسميّولوجيا** وأطلق عليه شارل سندرس ببرس **السميوطيقا** * "[2].

نخلص إلى أنّ التواصل قائم على نقل الأفكار والآراء بين الأفراد في إطار هادف، حيث من خلاله يتمكن الأفراد من توصيل خبراتهم ومعلوماتهم إلى الأخرين، والذّي لا يمكن أن يتحقق إلا بتوفر مجموعة من العناصر الذي حدّدها "جاكبسونJacobson" في[3]:

1-المُرْسِلْ :DESTINATEUR

2-المُرْسَل إليه : DESTINATAIRE

3-الرّسالة : MESSAGE

4-السيّاق : CONTESCTE

5-السنن : CODE

6-القناة أو الصّلة :CONTACT

وفق المخطط التالي [1]:

---

[1]-يوسف التغزاوي، **استراتيجّيات تدريس التواصل باللّغة مقاربة لسانية تطبيقية**، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط1، 2015، ص 16.

*-**الفرق بين السميولوجياوالسميوطيقا:**

السميولوجيامن الكلمة اليونانية التي تعني علامة، وهي ما أطلقه عليها العالم سوسير التي يدرس من خلالها العلامات، أي حياة الدلائل داخل الحياة الاجتماعية، أما **السميوطيقا**فترجع إلى شارل سندرس الذي كان يفكر في الوقت نفسه تصوره الخاص للسميوطيقا بحيث تشمل طرق تكوين الشفرات، الرموز وكيفية حلها. ينظر siyasa-sahafa-202/2012/12 yoot.com/t 25-top/0/18 في (جمعة مارس من طرف wassim).

[2]-عبد الجليل مرتاض، **اللّغة والتواصل -اقترابات لسانية بين الشفهي والكتابي**-،دار هومة ،بوزريعة، الجزائر، ط 1، 2003، ص 08.

[3]-أحمد حساني، دراسات في اللّسانيات التطبيقية، ص 77.

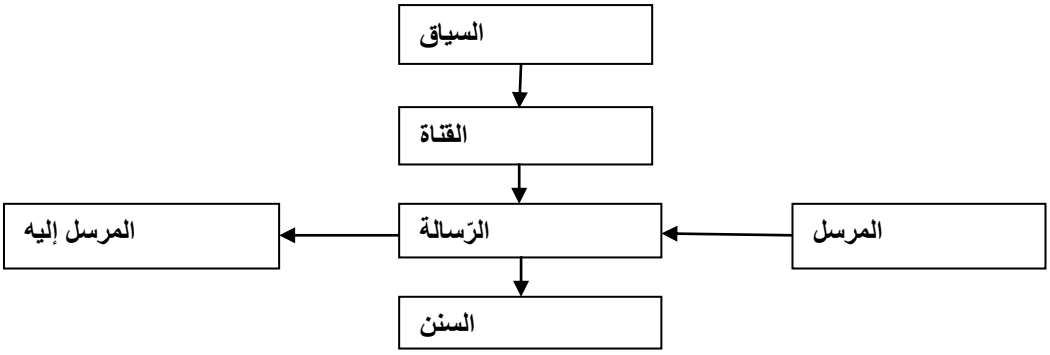

مخطط عوامل التواصّل[2]:

رابعا: مفهوم التعبير

في **اللّغة** من عبَّر أي عَبِرَ، وأعرب عن الشيء وعبَّر عن فلان، تكلّم عنه، واللّسان يُعَبِرُ عما في الضمير [3]

أما في **الاصطلاح** فهو:

"إفصاح الإنسان بلسانه أو قلمه عّما في نفسه من أفكار ومشاعر وأغراض، وهو الهدف الذي تهدف إليه موضوعات اللّغة العربية جميعا، وتسعى لتجويده"[4].

كما يذكر أحمد صومان أنّه "اظهار مضمون نفسي –انفعال، مشاعر وأفكار–، بوسطة علامة –حركات، وضعيات، الجسد، أقوال، عمل فني–"[5]

يحيل هذا القول إلى أنّ التعبّير غير مقتصر على المشافهة والكتابة، بل هو أيضا يتجاوزهما إلى الحركات والأعمال.

1–الطاهر بومزبر، **التواصل اللّساني والشعرية**، مقارنة تحليلية لنظرية رومان جاكبسون، الدار العربية للعلوم، بيروت، لبنان، ط1، 2007.

2–ومُجْمل القول إنّ الرّسالة اللّغوية تنقل من المرسل إلى المرسل إليه، ويتم التفاهم بينهما من خلال اشتراكهما في خصائص وقوانين لغوية متفق عليهما، وكُل ذلك ضمن سياق لغوي محدّد، لتأدية دلالات تعبيرية محددة

3–ابن منظور، **لسان العرب**، ج11، مادة (ع، ب، ر)، ص 530،

4–جورج مونان، **معجم اللسانيات**، تر: جمال الحضري، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 2012، ص37.

5- **أساليب تدريس اللّغة العربية**، دار زهران للنشر والتوزيع، ط 1، 2012، ص 163.

وهو أيضا هو :"وسيلة لتواصل الفرد مع غيره، وأداة لتقوية الروابط الفكريّة والاجتماعيّة بين الأفراد"[1].

وتمة يمكن القول إنّ التعبّير هو الإبانة والإفصاح عما يدور في ذهن الفرد، وهدفه إيصالها إلى الطرف الآخر ويكون ذلك إمَّا بالحديث، أو الكتابة معتمداً وسيلة من وسائل التفاعل.

خامسا: مفهوم اللغة:

أ-لغة:

ورد في أساس البلاغة:

لَغْوٌ لغة فلان يلغو، وتَكَلّم باللّغو واللَّغة ومنه اللّغة، وتقول لغة العرب أفصح اللّغات وبلاغتها أتم البلاغات

ولاَغَيْتَهُ :هازلته[2].

ب-اصطلاحا:

عرّفها ابن جني بقوله: "حد اللّغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"[3].

حيث يتضمن التعريف العناصر الأساسية للّغة بأنّها ذات طبيعة صوتية ووظيفية اجتماعية تواصلية.

أما ابن خلدون فيعرّفها بقوله: "اِعلم أنَّ اللّغة في المتعارف عليه عبارة المتكلّم عن مقصوده، وتلك العبارة فعل لّسانيّ، فلابُدَّ أن تعبير ملكة متقررة في العضو الفاعل لهاوهو اللّسان، وهو في كل أمة بحسب اصطلاحهم"[4]،وهي اشارة من ابن خلدون إلى أنّ اللّغة تواضع واصطلاح.

---

[1]-خليل عبد الفتاح حمادة، وآخرون، **استراتيجيّات تدريس اللّغة العربية**، مكتبة سمير منصور، غزة، فلسطين،ط 2، 2014، ص 13.

[2]-الزمخشري، **أساس البلاغة**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، (دط)، 2004، ص 568.

[3]-شريف الجرجاني، **كتاب التعريفات**، دار الإيمان للطبع والنشر والتوزيع، الاسكندرية، مصر، (د ط) ،(دت)، ص 212.

[4]-ينظر: محمد الساموك، هدى علي جواد الشمري، **مناهج اللّغة العربية**، وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2005، ص 23.

وتعرف أيضا بأنها: "نظام عرفي يتكون من رموز صوتية، عندما تكون منظومة ،أو رموز مرسومة عندما تكون مكتوبة، وإنّ هذه الرموز متعارف عليها بين أفراد الأمة المعينّة، أو مجتمع معين يستغلها أفراد ذلك المجتمع، أو تلك الأمة للاتّصال بينهم، والتعبير عن أفكارهم "[1].

وخلاصة القول إنَّ اللّغة هي ممارسة فردية، يحاول من خلالها التّواصل، دون تقيد بالمجتمع الذي ينتمي إليه الفرد، فهو يختار الكلمات والعبارات المتفق عليها فيما بينهم.

سادسا: مفهومالألفاظ

أ-لغة:

لفظ: اللام والفاء والظاء كلمة صحيحة تدل على طرح الشيء، وغالب ذلك أن يكون من الفم.

تقول لفظ بالكلام يلفظ لفظاً ولفظ الشيء من فهمه[2]

ب-اصطلاحا:

"هي رموز مركبة من حروف متعارف عليها لما يُدرك بالحواس والفعل لتترجم في أشكال مختلفة، والألفاظ هي البيانات الأساسية في عملية التعبير عما يدور في فكرنا ووجداننا، ويكون ذلك بوصفها في المكان المناسب للوصول إلى الغاية التي جاءت من أجلها"[3].

---

[1]-عبد الرحمان عبد الهاشمي، **اللّغة العربية في المرحلة الجامعية**، دار الاحصاء العلمي، عمان، الأردن،ط 1، 2005، ص 21.

[2]-ابن فارس، **مقاييس اللغة**، مج 2، مادة (ل،ف،ظ)، ص 482.

[3]-ينظر: حسن فالحالبكور، ابراهيم عبد الرحمان، محمد عبد الرحيم صالح، **فن الكتابة وأشكال التعبير**، دار جرير، عمان، الأردن، ط1، 2010، ص 37.

ويعرف أيضا بأنّه: "الحامل المادي والمقابل الحسي المنطوق للمعنى الذي هو فكرة دهنّية مجرّدة وأتمّم ما يميز أنه منطوق، وهذا ما أكّد عليه أغلب العلماء في تعريفاتهم"[1].

حيث يعرفه الأزهري: "اللفظ في الأصل مصدر لفظت الدحى الدقيق: إذ رمته إلى الخارج ،والمراد باللفظ هنا الملفوظ به هو الصوت من الفم المشتمل على بعض الحروف الهجائية تتيه تحقيقا كزيد، أو تقديراً كألفاظ الضمائر المستترة، وسمي الصوت لفظا لكونه يحدث بسبب رمي الهواء من داخل الرئة إلى خارجها، انطلاقا لاسم السبب على المسبب"[2].

ومن خلال التعريفات السابقة للألفاظ نخلص إلى أنّها تلك الأصوات التي يتلفظهاالفرد للدّلالة على مدلوث معينّة، متفق عليها بين أفراد مجتمعه للتّواصل فيما بينهم، ولا يتحقق ذلك إلا بوضعها في مكانها المناسب.

---

[1]–ينظر: الأعلم الشنفري، **النكت في تفسير كتاب بسويه**،تر: رشيد بلحبيب، وزارة الأفاق، المغرب، 1999، ج 1، ص 200.

[2]–ينظر: الأزهري، **شرح التصّريح على التوضيح في مضمون النحو**، دار احياء الكتب العربّية، القاهرة، مصر، (د.ط)، (د.ت)، ج1،ص 13.

الفصل النظري: التواصل اللفظي(مفهومه، وطرائقه، وأنواعه، ومهاراته، وأهدافه)

I. **مفهوم التواصل اللفظي.**

II. **طرائق تدريس التواصل اللفظي.**

III. **أنواع التواصل اللفظي.**

IV. **مهارات التواصل اللفظي.**

V. **أهداف التواصل اللفظي.**

الفصل النظري: التواصل اللفظي (مفهومه وطرائقه وأنواعه ومهاراته وأهدافه)

I. مفهوم التواصل اللفظي (التعبير الشفهي):

يُعد التعبير الشفّوي من أهم أنماط النشاطات اللغوية وأكثرها تداولاً، وهو جزء أساسي في حياة الأفراد، لأنه وسيلتهم في التواصل فيما بينهم، كما يُعد وسيلة من وسائل التعليم والتعلم.

ويُعرّف بأنه: "الإفصاح عما في النفس من أفكار ومشاعر بالطرق اللغوية، وخاصة بالمحادثة أو الكتابة، وعن مواهبه وقدراته وميوله"[1].

ويعرفه محسن علي عطية بأنه: "كل ما يصدر عن الإنسان ليعبر به عن شيء له ذلالة في ذهن المتكلم والسامع، فهو عبارة عن لفظ ومعنى، يستعمل في مواقف المشافهة"[2]. فهو بذلك عنده الإفصاح عما يختلج الفرد من أفكار بالاعتماد على الكلمات والألفاظ للدلالة عنها.

كما يُعرف بأنَه: "النوع الذي سبق التعبير الكتابي وأداته الرئيسية هي النطق، ويتم تلقيه بواسطة الأذن، وهو الأكثر استعمالا في حياة الفرد، فهو أداة الاتصال السريع بين الأفراد، والتفاعل بين الأفراد والبيئة المحيطة بيهم، وهو يعتمد على الملاحظة[3].

كما أن التعبير الشفوي يتخذه إنسان ما سبيلاً لتعبير عن موضوع ما، بِغض النظر عن هذا الإنسان أكان طالبا، أم مثقفا، أم خطيباً، أم شاعراً، أم غير ذلك.

وباستطاعة هذا الإنسان أن يصل إلى غايته المنشودة من كلامه بتباع مايلي[4]:

-الإحاطة والإلمام بالموضوع والاستعداد لذلك، على أكمل وجه بما طرحه على الآخرين.

---

[1]-راتب قاسم عاشور، **أساليب تدريس اللّغة العربية بين النظرية والتطبيق**، دار المسيرة لنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2003، ص 199.

[2]-ينظر :**مهارات الاتصّال اللّغوي وتعلّمها**، دار المنهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2008، ص 144.

[3]-ينظر: نجم عبد الله غالي الموسري، **دراسات تربوية في طرائق تدريس اللّغة العربية راسات تطبيقية لمعالجة بعض المشكلات التربوية)**، دار رضوان لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2014، ص 102.

[4]-ينظر: عيسى ابراهيم السعدي، **التعبير الإبداعي والإملاء السليم**، دار المعتز لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2015، ص 18.

-أن يكون موضوعه، خالياً من الأخطاء النحوية والإملائية واللغوية قدر المستطاع وبحسب ثقافته.

-أن يتخذ القول الشهير: "**لكل مقام مقال**" مسلكاً وله سبيلا.

-أن يطيل عند ضرورة الإطالة.

-أن يختار العبارات السهلة والدلائل.

-أن يدعم أقواله ببعض الشواهد والدلائل.

ويلاحظ مما سبق أن التعبير الشفوي إذ هو أقل ما يعتمده الفرد غير مقتصر على فئة معينة.

II. طرائق تدريس التواصل اللّفظي:

لتدريس التعبير الشفوي طرائق عدّة نذكر منها:

أولا: طريقة القصة:

تعرف القصة بأنهانوع من الأنواع الأدبية يحمل فكرة معينة يراد إبرازها وتصويرها تصويراً دقيقاً عن طريق أحداث تجري في زمان أو أزمنة محددة وشخصيات تتحرك في مكان أو أمكنة محددة.

2-أهدافها:

-التأثيرمن طريق الرمز والتلميح، فهما أقوى أثراً من الوعظ والحديث المباشر.

-تقديم المتعة والتسلية للقارئ[1].

وحتى تتحقق أهداف تدريس القصة بعدها وسيلة ايجابية في مجال التواصل اللفظي، لا بد من توفر جملة الشروط والتي يذكرها الدارسون مجموعة فيما يلي:

-أن تكون مثيرة مشوقة، لأنّ عنصر الخيال من مقاومات التشويق وبخاصة للأطفال.

---

[1]-فهد خليل زايد، **أساسيات اللّغة العربية ومهارات الاتصال**، دار يافا العلمية لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2013، ص 494.

-أن تكون طريقة جديدة، يسمعها المتعلم أول مرة ويستمتع بالاستماع إليها.

-أن تكون ملائمة لمستوى المتعلمين من حيث الفكرة واللّغة فلا تنقلها الأفكار الفلسفّية أو الخيال الجامد.

-أن تكون ذات مغزى عقلي أو اجتماعي أو فكري.

-أن تكون مناسبة للمتعلمين من حيث الطول والمضمون، ولا يستغرق القاؤها أكثر من خمس دقائق[1].

3-أنواع القصص:

أ-القصة الواقعية:

وهي ذلك النوع من القصص الذي يستمد حوادثه من واقع المجتمع وتستمد مضامينها من أنماط حياة الناس وطرائق معيشتهم، وأساليب تفكيرهم.

ب-القصة الخيالية:

وهي ذلك النوع من يستلهم حوادثه من خيال بعيد عن الواقع، وتأتي نماذجه تحاكي تمام المحاكاة تلك النماذج على الأرض وعن طريق هذه القصص يستطيع القصاصون أن يعالجوا كثيراً من القضايا الاجتماعية والعلمية وغيرها[2] .

4-طريقة السير في تدريس القصة:

لتدريس بطريقة القصة لا بد من اتباع جملة من الخطوات متمثلة فيما يلي:

1-مرحلة التمهيد وتشويق الأطفال لسماع القصة وتتبعها مرحلة تحضير القصة واعدادها.

---

[1]-نجم عبد الله غالي الموسري، **دراسات تربوية في طرائق تدريس اللغة العربية**، دار رضوان لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2014، ص 105.

[2]-راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، **فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها**، دار جدار للكتاب العلمي ،عمان، الأردن، ط1، 2009، ص 137.

2-مرحلة سرد القصة بعد تهيئة الجلسة والجو المناسب لجلب السرور والانبساط، حيث أنّ الألفاظ تعتبر أهم عامل في نجاح تدريس القصة.

3-مرحلة الاستجواب والمناقشة التي تعقب سرد القصة، وذلك باستمالة الطلبة إلى الحديث عما استمعوا إليه، إما عن طريق طرح الأسئلة، أو يطلب من كل طالب الحديث عن شخصية من شخصيات القصّة.

4-مرحلة التمرين الكتابي وتأليف بعض الجمل وتطبيق إن أمكن[1].

ومن خلال ما سبق نلاحظ أن التدريس وفق استراتيجية القصة يتطلب توفر مجموعة من الشروط لتحقيق الأهداف والوصول بالمتعلم إلى مستوى التفكير للتعبير بطريقة سليمة عما يريد إيصاله.

ثانيا: طريقة التعبير الحر:

هو حديث المتعلمين بمحض حريتّهم واختيارهم شيئاً يدركونه بحواسهم في المنزل، أو في المدرسة أو في حديثهم عن الأخبار التيّ يلقيها المتعلمون في الفصل، كحادثة أو حكاية وتعقبُه مناقشات يشترك فيها الجميع، أو المحادثة في صورة أسئلة يواجهها المتعلمون والمعلم إلى أصحاب الخبرة ليجي عنها وقد يشترك العلم أحيانا بإلقاء خبر على المتعلمين، ينتزعه مما يرضي حاجاتهم وميولاتهم.

وقد لوحظ أنّ المتعلمين يميلون إليه ويقبلون عليه، فهو يلائمهم في المراحل التعلمية المختلفة[2].

ثالثا: طريقة الإملاء:

[1]-ينظر: أحمد صومان، **أساليب تدريس اللغة العربية**، دار زهران لنشر والتوزيع، ط 1، 2010، ص 284.

[2]-نجم الله غالي الموسري، **دراسات تربوية في طرائق تدريس اللغة العربية**، ص 106.

هي عملية إتقان رسم الحروف، والكلمات عند كتابتها، لتصبح مهارة يكتسبها المتعلم بالتدريب، والمران، وتحتاج إلى عمليات عقليّة وجماليّة وأدائية، تسهم فيها البيئة المدرسية والثقافية[1].

1-أهميتها:

تعود أهمية الإملاء إلى العوامل التالية:

-أنّ الخطأ الإملائي يشوّه الكتابة، ويعوق عمليات الفّهم، كما أنه يدعو إلى احتقار الكاتب وازدرائه.

-تعد مقياساً دقيقاً للمستوى التعليمي الذي وصل إليه الفرد.

-وقد يغير الخطأ الإملائي الحقيقة العلمية أو التاريخية.

-الإملاء من أسبق الأنشطة التي تمارس في التعليم اللغوي.

-يسهم نشاط الإملاء في تربية العين، وتنمية قدراتها على النقد والتركيز والمطابقة، كما يسهم في تربية الأذن على حسن الاستماع، وجودة الإنصات، وتميز الأصوات المتقاربة في المخرج والأداء*.

- كما تمكن الإملاء المتعلمين من الإمعان ودقة الملاحظة وسرعة الفهم والنقد[2].

2-أهداف تدريس الإملاء:

تدريب المتعلمين على كتابة الكلمات وتصويرها تصويرا سليما، واختبار قدراتهم على معرفة مواضيع الضعف في الكلمات والانتباه واليقظة، كما تعمل على تنمية القدرة على ,كتابة الكلمات المسموعة كتابة صحيحة بسرعة واتقان[3]، أي الإملاء هي عملية تعمل على تنمية قدرة المتعلمين على الكتابة الصحيحة والسليمة وتزويدهم بالانتباه.

---

[1]-أحمد صومان، **أساليب تدريس اللغة العربية**، ص 202.

*لذا عُدَّت الإملاء، لا سيما في المراحل التعلمية الأولى من أهّم الأنشطة في مجال الدّراسات الصّوتية، بل هي السبيل للوقوف على الأخطاء اللّغوية الكتابيّة على مستوى الأصوات.

[2]-فهد خليل زايد، **أساليب تدريس اللّغة العربية بين المهارة والصعوبة**، ص 106.

[3]-زكريا اسماعيل، **طرق تدريس اللّغة العربية، دار المعرفة الجامعية**، عمان، الأردن، (د. ط)، 2005،ص 154.

رابعا: طريق الحوار والمناقشة:

هي طريقة يكون فيها المتعلم والمحتوى في موقف إيجابي، حيث يقوم المعلم بطرح الموضوع ويتم بعده بتبادل الآراء المختلفة بين المتعلمين، وفي هذه الطريقة يتفاعل المعلم ومستوى المتعلم، تاركا له حرّية ابداء آرائه وإظهار ما يجول بخاطره، ومن ثمة فهي طريقة تميزها السير وعدم التكلف[1] .

III. أنواع التواصل اللفظي (التعبير الشفهي):

ينقسم التعبير الشفوي من حيث أغراضه إلى نوعين:

أولا: التعبير الوظيفي:

وهو ما يؤدي غرضاً وظيفياً تتطلبه حياة المتعلم في محيط تعلمه، أو في محيطه الاجتماعي.

ويؤدي إلى اتصاله بالناس لقضاء حاجاته وتنظيم شؤون حياته، ويتطلب هذا النوع وضوح الفكرة في عبارات سليمة، –ويعرفه البرازي بقوله–: "هو التعبير الذي يقوم على الأسلوب التقريري الجاد الخالي عن تدفق العاطفة وتوهج الخيال"[2].

فهذا التعبير يسعى الإنسان وراءه لتحقيق وظيفة معينة في الحياة بحيث يكون مجرد من العواطف بغرض الإفهام.

ثانيا: التعبير الإبداعي:

[1]–ينظر: ايمان محمد عمر، **طرق التدريس**، دار وائل لنشر والتوزيع، ط1، 2010، ص 302.

[2]–محمد عليالصويركي، **التعبير الشفوي** –حقيقته ،واقعه، أهدافه، مهاراته، طرق تدّريسه، تقويمه–، دار الكندي لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2014، ص 16.

هو نوع من أنواع التعبير الذاتي الذي ينقل المتعلم به ما يدور في ذهنه إلى أذهان الآخرين بأسلوب أدبي متميز، يفصح فيه عن خبراته ومشاعره، وأحاسيسه، على نحو تظهر فيه ذاتيتة وعاطفته، ومن فوائده أنه يعمل على نمو شخصية المتعلم وتكاملهوإتاحة الفرصة. ولذا يمكن القول أنّه نوع يحمل في دلالته التعبير عن العواطف والأحاسيس بغية ايصال ما يجول في صدر المخاطب واحتواءه على المحسنات البديعية وجمال الأسلوب، لتأثير في نفوس الآخرينللتعبير عن المواقف والمشاعر[1].

IV. مهارات التواصل اللفظي (التعبير الشفهي):

أولا: الاستماع:

1-مفهوم الاستماع:

أ-لغة:

ورد في المعجم الوسيط بأنّ الاستماع لغة هو:

سَمِعَ لِفلان، أو إليه، أو إلى حديثه-سِمَعاً، وسمعاً، اصغى وأنْصَتَ، سَمَاعِ: بمعنى اِسمعْ. والسَّمَعُ: قُوةُ في الأذن بها تدرك الأصوات[2].

ب-اصطلاحا:

هناك من عرفه: "عملية ذهنية واعية مقصورة ترمي إلى تحقيق غرض معين يسعى إليه السامع وتشترك فيها الأذن، والدماغ إذ تستقبل الأذن الأصوات، وتنقل الإحساسات الناجمة عنها إلى الدماغ فيحلّلها ويترجمها إلى دلالاتها المعنوية في ضوء المعرفة السابقة لدى المستمع وسياقات الحديث والموقف الذي يجري فيه"[3].

---

[1]-ينظر: المرجع نفسه، ص 17.

[2]-ابراهيم أنيس وآخرون، ص 449.

[3]-محسن علي عطية، **مهارات الاتصال اللغوي وتعلمها**، ص 27.

من خلال هذا التعريف نلاحظ بأنّ الاستماع عملية مركبة، يشترك فيها الأذن استنادا إلى الدماغ، حيث إنّ الأذن تقوم بالتقاط المعلومة والدماغ يقوم بتحليلها وإخراجها في صورة منظمة.

ويُعرّف أيضا: "بأنّه عملية إنسانية واعية ومدبرة لغرض هو اكتساب المعرفة"[1].

ويُعرف أيضا بأنه: "عملية إنسانية مقصورة تهدف إلى الاكتساب، والفهم، والتحليل، والتفسير والاشتقاق ثم البناء الذهني"[2].

ومن خلال هذين التعريفين نخلص إلى أنّ الاستماع عملية واعية مقصودة غرضها اكتساب المعرفة.

2-طريقة تدريس الاستماع:

يتبّع المعلّم في تدريس الاستماع الخطوات الأتية[3]:

-يختار المعلمّ النص أو يوافق على النص الذي اختاره المتعلم.

-مراعاة أن يكون النص شائعا يجدب انتباه المتعلمّين واسماعهم.

-يعطي المعلمّ المتعلم وقتاً كافياً ليتدرب على قراءة النص.

-على المعلم أو المتعلم إعطاء فكرة موجزة عن النّص قبل أن يبدأ القراءة لتهيئتهم وتشويقهم لسماعه.

---

[1]-راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، **فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها**، ص 220.

[2]-أحمد صومان، **أساليب تدريس اللّغة العربية**، ص 143.

***الفرق بين السماع والاستماع والإنصات:**

السماع: هو كل ما يطرق الأذن من أصوات دون انتباه واهتمام لتلك الأصوات.

الاستماع: هو إ عطاء اهتمام وعناية لاستقبال الأصوات والمعلومات بهدف فهم مضمونها.

الإنصات: هو أيضا يتضمن الاستماع ولكن بدرجة أعلى من الاهتمام والانتباه لفهم المضمون وتحليله.

أي الاختلاف بينهم يكمن في درجة وشدة الانتباه، حيث أن السماع أقل درجة من الاستماع والانصات، لأنه يكون عن غير وعي واهتمام عكس الاستماع الذي يحتويه الانصات.

[3]-ينظر: طاهرة أحمد الطحان، **مهارات الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة**، دار الفكر لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2008، ص 15.

-أن يقرأ المعلمّ أو المتعلم النّص قراءةً تتوفر فيها شروط القراءة الجهوية النموذجية*.

-بعد الانتهاء من القراءة يناقش المعلم متعلميه فيما سمعوا لتأكد من ادراكهم ونقدهم لما سمعوا وتشجيعهم على ذلك.

3-أهداف الاستماع

يحقق الاستماع أهداف كثيرة أهمها ما يلي[1]:

-أنّ يجيد المستمع عادات الاستماع الجيد (اليقظة، الانتباه).

-أن يتعلّموا كيفية الاستماع إلى التوجيهات والإرشادات.

-أن يجيدوا نغمات الكلام المختلفة ودورها في تجسيد المعنى وتوضيحه.

ومن خلال هذه الأهداف نجد أن المتعلم يكون قادر على التذكير والفهم العميق واستعاب ما يسمعه، كما أن هناك أخرى للاستماع منها[2]:

-أنّ يظهر المتعلم الرغبة المتزايدة في التعلم والتفاعل.

-أن تتزايد استجابته لتساؤلات والتوجيهات والبيانات اللفظية.

ومن هنا نلاحظ الاستماع يمكن من التفاعل الإيجابي وتنمية روح المشاركة.

4-أهمية الاستماع:

يمكن الاستماع المتعلم من فهم العبارات المختلفة، وفهم ما يدور من أحاديث وأخبار ونصائح وتوجيهات، كما يمكنهم من الاتصال بالبيئة البشرية[3] ومن تم التفاعل معها في المواقف الاجتماعية.

ثانيا: الكلام:

---

*ومن بين هذه الشروط نذكر منها: وضوح الصّوت، وسلامة مخارج الأصوات، والتّأني في القراءة (أخذ نفس جملة وأخرى)، ضرورة احترام علامات الوقف، والتّعبير بالإيماءات عن جوهر النّص.

[1]-أحمد صومان، **أساليب تدريس اللّغة العربية**، ص 150.

[2]-علي أحمد مذكور، **تدريس فنون اللغو العربية**، مكتبة الفلاح لنشر والتوزيع، الكويت، ط 1، 1991، ص 68، 69.

[3]-سحر الخليلي، **أساليب تعليم القراءة والكتابة**، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، ط 1، 201. ص 46.

الفصل النظري: التواصل اللفظي (مفهومه وطرائقه وأنواعه ومهاراته وأهدافه)

1-مفهوم الكلام:

أ-لغة:

جاء في المعجم الوسيط: "عَبَّرَ: عمَّا في نفسه وعن فلان أعربا وبيّن بالكلام"[1].

ب-اصطلاحا:

الكلام: "هو اللّفظ المركب، أو اللّفظ المفيد بالوضع، والمقصود بذاته أو الجملة المفيدة المكتفيّة بنفسها.

ويعرفه بعضهم بأنه: "القول أو الخطبة أو المقالة، أو الجملة المفيدة"[2].

ومنه فإن كل لفظ أفاد فائدة مقصودة بذاتها فهو كلام.

أما نظرة الأمدي إلى الكلام فتتمثل في كونه مركب من الألفاظ وله مظهران: **مظهر لساني ومظهرنفسي**، تحت عنوان "تحقيق مفهوم المركب من مفردات الألفاظ، وهو الكلام اعلم أن اسم، والمقصود هنا انما معنى الكلام اللساني دون النفساني"[3].

ونلاحظ من خلال تعريف ألأمدي للكلام أنه يتكون من مظهرين نفسي ولساني.

2-طرق تعلم الكلام:

هناك عدة طرق منها:

أ-الطريقة السمعية الكلامية (الطريقة الطبيعية):

وتعتمد هذه الطريقة على السمع وتعد الكلام الطبيعي هو الذي يتألف من جمل وليس من مقاطع.

ب-الطريقة التي تعتمد على الحواس:

---

[1]- ابراهيم أنيس وآخرون، **المعجم الوسيط**، ص 580.

[2]-صالح بالعيد، **الصرف والنحو -دراسة وصفية تطبيقية في مفردات برنامج السنة الأولى جامعية-**، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، (د.ط)، (د.ت)، ص 21.

[3]-عبد الجليل منقور، **علو الدلالة -أصوله ومباحثه في التراث العربي**، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر، ط 1، 2011، ص 193.

وهذه الطريقة تعتمد على حواس مختلفة، ويتم التدريب على هذه الطريقة في اتجاهين هما[1]:

*- اتجاه حسي طبيعي يقوم على تربية الحواس من أجل استقبال المثيرات اللّغوية بهدف تعلمها

*-اتجاه حسي تقني يقوم على استخدام الحواس المختلفة عبر الأجهزة التقنية، من أجل تكوين النطق الصحيح السليم.

ج-التدريب السمعي:

فيقصد به جملة المثيرات الصوتية الكلامية وغير الكلامية التي تستخدم بهدف إثارة البقايا السمعية

مما سبق يستلزم لتعلم الكلام إتباع طرائق معينة وذُربة عليها، إيجاده بطريقة صحيحة يحصل منها الإفهام. أي يمكن القول بما أن: "الكلام مهارة ذات طابع حركي وعقلي فإنه يتوجب على المتعلم أن يتعلم طريقة النطق السليم لمخارج الحروف والكلمات، علاوة على ربط معاني تلك الكلمات بصورة عقلانية منطقية حتى تصبح تلك الكلمات رموزا تعبر عن الناس أو الأشياء التي تغيرها"[2].

3-أهداف الكلام:

يسعى الباحثون من أجل تعليم وتعلم مهارة الكلام إلى تحقيق جملة من الأهداف أبرزها[3]:

-تمكين المتعلمين القيام بجميع أنواع النشاط اللغوي، وتعود على النطق السليم للغة.

---

[1]-ينظر: أحمد نايل العزيز وآخرون، **النمو اللغوي واضطرابات النطق والكلام، عالم الكتب الحديث**، إربد، الأردن، ط 1، 2009، ص 122.

[2]-ابراهيم محمد الصالح، **علم النفس اللّغوي والمعرفي**، دار البداية ناسرون وموزعون ،عمان، الأردن، ط 1، 2005، ص 244.

[3]-ينظر: اياد عبد المجيد ابراهيم، **مهارات الاتصال في اللّغة العربية**، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011، ص28.

–تعويدهم على التفكير المنطقي والسرعة في التفكير والتعبير وكيفية مواجهة المواقف الطارئة، مع تنسيق العناصر المعبرة عنها.

ومن هنا نلاحظ أن مهارة الكلام تنمي في المتعلم روح المنافسة ودافع لتعلم اللّغة ومفرداتها ومعانيها، لتوظيف الكلمات والتعبير عن الأفكار بأسلوب صحيح وسليم، من خلاله يتمكن من ايصال غايته.

ويمكن القول أنّ الكلام من أهم وسائل التعبير عما يجول في النفس وعما يعانيه الإنسان، ووسيلة من وسائل الإقناع ومؤشر صادق إلى حد ما للحكم على المتعلم ومعرفة مستواه الثقافي[1].

أي أنّ الكلام وسيلة من الإقناع والحوار بين الأفراد، وميزة لتميز مستواه الثقافي والمعرفي باعتباره نشاط انساني يميزه عن المخلوقات الأخرى.

ثالثا: القراءة:

تعتبر القراءة ركناً أساساً من أركان التواصل، وهي احدى النوافذ التي يطل منها الإنسان على عالم المعرفة وعن طريقها يتصل بداتها، حيث تفهم في بناء شخصية المتعلم في جميع مراحله التعلمية للمحتويات المختلفة.

وللقراءة تعريفات مختلفة ندكر منها:

"القراءة عملية عقلية انفعالية مركبة، يقوم القارئ بواسطتها بإعادة معنى عبر عنه الكاتب في صورة رموز مكتوبة"[2].

وتعرف أيضا بأنها: "الرموز الكتابية وفهم وتفسير ونقل وتوظيف لما تدل عليه هذه الرموز"[3].

---

[1]–اياد عبد المجيد ابراهيم، **مهارات الاتصال في اللغة العربية**، ص 28..

[2]–أحمد صومان، **أساليب تدريس اللغة العربية**، ص 73.

[3]–عبد الله مصطفى، **مهارات اللّغة العربية**، دار المسيرة لنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط 2، 2007، ص 97.

ومن خلال هذين التعريفين نجد أنّها تلك العملية الفكرية التي تعتمد على فكر المتعلم ونموه من أجل اكتساب الوعي، اضافة إلى الفهم وتعرف على الأصوات والرموز اللغوية وليتحسن في درس القراءة.

أن يتبع الخطوات الآتية[1]:

-يبدأ المعلم القراءة على أحسن وجه ومراعيا طبيعة الموضوع ومستعملا الجهاز الصوتي استعمالاً مناسبً.

-يقرأ المتعلمين فقرة بفقرة، من الأحسن أن يبدأ بأجوادهم ليقل الخطأ.

-ولتفادي الملل وثقل الدرس على المتعلمين عليه إلقاء بين الحين والحين جملة من الأسئلة.

2-أنواع القراءة:

أ-القراءة الصامتة:

هي عملية حل الرموز المكتوبة وفهم مدلولها بطريقة فكرية هادئة، وتتسم بالسهولة والدقة ولا دخل للّفظ فيها ألا إذّا دفع القارئ نبرات صوته، إذ تنتقل العين فوق الكلمات بدورها عبر أعصاب العين إلى العقل مباشرة، ويأتي الرد سريعاً من الفعل حاملا معه المدلولات المادية والمعنوية للكلمات المكتوبة والتي سبق له أن اختارها، وبمرور النظر فوق الكلمات يتم تحليل المعاني وترتيبها في نفس الوقت كي تؤدي المعنى الإجمالي للمقروء.

ب-القراءة الجهرية:

تساعد على فك الرموز المكتوبة، وتوظف لهذه المهمة حاسة النظر، ويعمل جهاز النطق على تصديق الرؤيا التي تنقل الرموز إلى العقل الذي يحمل المدلولات والمعاني، ويستمر القارئ في قراءته الجهرية ما دامت الألفاظ مألوفة لدية، ومن أهم مظاهرها:

-السرعة والطلاقة والنطق الصحيح.

---

[1]-ينظر: علي جواد الطاهر، **أصول تدريس اللّغة العربية**، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان، ط 2، 1984، ص 28، 29.

-فهم المنطوق وتصور مادة القراءة للوصول إلى ما يريده الكاتب.

-اظهار شخصية القارئ واختلاف طريقة الإلقاء من متعلم إلى آخر[1].

3-أهمية وأهداف القراءة:تعد القراءة عملية عقلية لا يقتصر فيها الأمر على مجرى التعرف، والنطق بل لها أهمية، وأهداف كثيرة أهمها: فهي توسع خبرة المتعلمين، وتنميتهم وتمكينهم من معرفة أنفسهم والأخرين مما يحقق التفاهم المتبادل، كما تمنحهم نوع من الصدق مع الذات وتسمو بخيالهم، وتهيئتهم للعيش في الواقع وفتح أبواب الثقافة العامة [2].

إذن فالقراءة تعمل على تهديب المتعلم وتساعده على اكتساب المعلومات والخبرات المختلفة التي تمكن من التحصيل العلمي والتوافق مع نفسه وغيره.

وأيضا تمكينهم من القراءة الخاطفة السريعة مع الإلمام[3] بالمادة المقروءة وإدراكها.

-اكسابهم ثروة لغوية، تكو حافزاً يُنميّ فيما بعدُ قدراتهم ومهاراتهم على التفكير ومن ثّمة الإبداع.

رابعا: الكتابة:

تُعدّ الكتابة نتاجاً فكرياً إنسانياً عبر التاريخ، إذْ بها يستطاع أن يسجل إنتاجه وتراثه، ونقل حضاراته والمحافظة عليها، وهي من مؤشرات التطور العلمي والثقافي للأفراد والمجتمعات.

وعليه قدمت تعاريف كثيرة منها لغوي ومنها ما هو اصطلاحي.

1-مفهومها:

---

[1]-ينظر: زكريا اسماعيل، **طرق تدريس اللّغة العربية**، ص 133، 114.

[2]-ينظر: علي عيسى سعد، **الضعف في القراءة وأساليب التعلم**، دار الوفاء لطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، ط 1، 2006، ص 48.

[3]-ينظر: سحر الخليلي، **أساليب تعليم القراءة والكتابة**، ص 37.

أ-لغة:

جاء في لسان العرب أنّ: "الكتابة من مادة كَتَبَ: الكتَابُ: معروف، والجمع كُتُبٌ، كتب الشيء يكتبه، كتباً وكتَاباً، وكتابة وكَتّبَة: خطة"[1].

ب-اصطلاحا:

"الكتابة هي رموز مرسومة على أي شيء تشير لأصوات اللّغة اشارات ترسم كل واحد منها يشير إلى صوت أو أكثر من صوت"[2].

وتعرف الكتابة أيضا بأنها: "عملية تحويل الأصوات إلى رموز مكتوبة في حالة الإملاء الاختباري، أو نقل الرموز كما هي في حالة التقليد والإملاء المنظور"[3].

ومن هنا يمكن القول هي وسيلة تعمل على تحويل الكلام المنطوق كلام مكتوب من أجل حفظه من الضيّاع.

وتعرف الكتابة بأنّها: "تعبير عن تجربة شعورية، نقول عبر فلان عن رأيه، أي بينه بالكلام"[4].

ونفهم من هذا التعريف أن الكتابة آلية يستطيع من خلالها الكاتب نقل مشاعره وأفكاره وأحاسيسه إلى المتعلمين.

كما أن الكاتب من أجل الوصول إلى ما يريد يتطلب الالتزام بجملة من القواعد منها صرفيّة، نحوية، لغويّة، إملائية لتجنب الوقوع في الخطأ، أي يتحلى بمجموعة من صفات لأجل كتابة جيدة..

2-طرائق تعليم الكتابة:

لتعلم الكتابة لابد من إتباع الطرائق السليمة المؤذية إلى ذلك ومنها ما يلي[1]:

---

[1]-ابن منظور: **مادة (ك، ت، ب)**، ج12، ص 22.

[2]-منال عصام برهم، **فن الكتابة والتعبير**، مكتبة الأجمع العربي لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2014، ص16.

[3]-زكريا اسماعيل، **طرق تدريس اللّغة العربية**، مرجع سابق، ص151.

[4]-زهدي محمد عيد، **فن الكتابة والتعبير**، دار اليازوري العلمية لنشر والتوزيع، عمان الأردن، (د. ط)، 2009، ص19.

-التدرج في التعليم وتقديم التعزيز المادي والمعنوي للمتعلّم.

-ربط نشاط الكتابي برغبة المتعلم والابتعاد عن السخرية والاستهزاء.

-توفير النّشاطات التربوية اللازمة للكتابة، حيث تكون مصدر من مصادر إمتاع المتعلم وتسليته.

نلاحظ أنه من أجل الوصول بالمتعلم إلى الكتابة الجيدة يجب التدرج في تعليمه، حيث ينطلق العلم من السهل إلى الصعب، أي بدءاً بالخطوة وبعدها رسم الحروف والكلمات وصولا إلى الجمل، كما يجب مراعاة نفسية المتعلم بعدم السخرية من كتابته، كما على المعلم ربط الكتابة برغبة المتعلم وميولاته ومراعاة مستواه وقدراته.

3-أهداف الكتابة وأهميتها:

للكتابة نواحِ جمالية يفسّرها تناسق وانسجام الأمر الذي يمكّن المتعلمين من الملاحظة، والدّقة والالتزام، وتعويدهم على إدراك النسب بين الأجزاء ومساعدتهم في الكتابة الصحيحة وبالطريقة التي اتفق عليها أهل اللغة[2].

كما أنّها تعتبر أداة لتواصل وذلك من خلال حفظها لتاريخ والتراث، رغم اختلاف العصور فهي[3]:

-وعاء لحفظ التراث والمعرفة، ووسيلة اتصال رغم بعد الزمان والمكان.

-كما لها دور فاعِل في التربية والتعليم، إذ لا تعلّم دون كتابة، الذي لاشكّ فيه أنّ من يتقن أصوات اللغة (الكلام) يتقن لا محالة الكتابة.

---

[1]-ينظر: سلوى مبيضين، **تعليم القراءة والكتابة للأطفال**، دار الفكر لطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2003، ص 191.

[2]-ينظر: محمد ابراهيم الخطيب، **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في التعليم الأساسي**، مؤسسة الوراق لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009، ص239.

[3]-ينظر: وليد أحمد جابر، **تدريس اللّغة العربية**، ص250.

-تمكن الكاتب من اللّغة ومعرفته بأنواع الكلام والحقيقة والمجاز واللّغة واللهجة، ينظر: زهدي محمد عيد، **فن الكتابة والتعبير**، ص 23.

V. أهداف التواصل اللّفظي:

إنّ أهداف تعلّيم التعبير الشفوي متعددة، ومتطورة تبعا لتطور المتعلم ومن أهدافه[1]:

-أن يعبّر المتعلم عن حاجاته بالكلام مع استعمال الألفاظ المقبولة اجتماعيا في الحديث مع الآخرين.

-تمكن من إزالة الآفات النطقية التي تسيطر على المتعلمين والحصر[2] واللعثمة وغيرها الذي يجعل من عدم معالجتها آفة مستديمة.

-تحسين هجائية المتعلم ونطقه وتمكينه من تشكيل الجمل وتركيبها[3].

ومن ثمة فالتعبير الشفوي ينمي في المتعلم روح المناقشة والمشاركة مع الآخرين والتفاعل معهم بصورة صحيحة من خلال اكتسابه للكلمات والألفاظ.

وهناك أهداف أخرى لتعبير الشفوي التي تمكن المتعلّم أيضا من[4]:

-التركيز على الجوانب المهمة في الموضوع.

-استخدام المنهج الملائم المنطقي في عرض المقدمات واستخلاص النتائج.

-القدرة على التماس أفضل الأدلة واختيار الأمثلة وانتقاء الشواهد لتأكيد رأي أو دعم وجهة نظر.

إن هذه الأهداف تمكن المتعلم من القدرة على التفكير المنطقي، وتنمية القدرة على عرض الأفكار وإيصالها للآخرين، ونجد إلى جانب هذه الأهداف أهداف أخرى تتمثل في[1]:

---

[1]-ينظر: محسن علي عطية، **مهارات الاتصال اللّغوية**، ص118.

[2]-ينظر: فهد خليل زايد، **أساليب تدريس اللّغة العربية بين المهارة والصعوبة**، دار اليازوري لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (د.ط)،202، ص141

[3]-علي أحمد مذكور، **تدريس فنون اللغة العربية**، مكتبة الفلاح لنشر والتوزيع، الكويت، ط2، 1991، ص94.

[4]-طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، **اتجاهات جديدة في تدريس اللغة العربية**، عالة الكتاب لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009، ص450.

-الثقة في النفس.

-الاعتدال في الكلام أي الابتعاد عن الإطناب الذي حمل منه السامع والإيجاز الذي يخل بشرط الوضوح مع تجنب الأخطاء القاتلة.

[1]-خليل عبد الفتاح حماد وأخرون، **استراتيجيات تدريس اللغة العربية**، مكتبة سمير منصور لطباعة والنشر والتوزيع، عزه، فلسطين، ط2، 2014، ص215.

فصل تطبيقي:واقع التواصل اللفظي في الصّف الرّابع ابتدائي

أولا: آليات جمع البيانات

ثانيا: تحليل الاستبانة الخاصة بالمتعلّمين

ثالثا: تحليل الاستبانة الخاصة بالمعلّمين

الفصل التطبيقي:واقع التواصل اللفظي في الصّف الرّابع ابتدائي

أولا: آليات جمع البيانات:

ركزنا في هذه الدّراسة على أهمية التواصل اللّفظي (التعبير الشفهي) للمرحلة الابتدائية (السنة الرابعة من التعلّيم الابتدائي)، ومدى ملائمة الأنشطة لقدرات المتعلّم الفكرية وتجاوبها معها، وكذّا أهم الصعوبات التي يواجهها كل من المعلّم والمتعلّم، ودور التعبير الشفهي في تنمية المهارات اللغوية، فاعتمدنا مجموعة آليات لجمع البيانات منها:

1-المنهج:

يهتم المنهج بتحديد الظروف والعلامات التي توجد في الواقع، كما يُعنى بتحديد الممارسات، والتعرف على الاتجاهات والمعتقدات لدى الأفراد والجماعات وطرائقها في النمو والتطور.[1]

وتتنوع المناهج بحسب طبيعة الموضوع، فطبيعته هي التيّ تفرض المنهج. لذا اعتمدنا في بحتنا هذا المنهج الوصفي التحليلي متبوعا بالمنهج الإحصائي، والذي يتماشى وطبيعة الدراسة.

2-أدوات الدراسة:

ذكرنا بأنَّ طبيعة الموضوع تفرض منهجاً معيناً، فكذلك الإدارة المستخدمة لجمع البيانات اللاّزمة، فقد اعتمدنا مجموعة من الأدوات أهمّها:

أ-الملاحظة:

تعتبر الملاحظة من أقدم وأكثر وسائل جمع المعلومات شيوعا، حيث استخدامها الانسان الأوّل في التعرف على الظواهر الطبيعية، ثم انتقل استخدامها إلى العلوم، وتعني أيضا "الاهتمام أو الانتباه إلى الشيء أو حدث أو ظاهرة بشكل منظم"[2].

---

[1]-ينظر: عبد الوهاب ابراهيم، **أسس البحث الاجتماعي**، مكتبة النهضة للنشر، مصر، ط1، 1985، ص 42.

[2]-ينظر: جودت عزت عطوي، **أساليب البحث العلمي (مفاهيمه، أدواته، طرقه الاحصائية)**، دار الثقافة لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2009، ص 120.

ويعني هذا أن الملاحظة أول خطوة تكون من قبل الباحث، يهدف من خلالها إلى جمع البيانات عن الظواهر لتكون منطلقا لدراسته.

ب- المقابلة:

تعدأداة من أدوات جمع البيانات وتعرف على أنّها: "أداة وأسلوب المقابلة في البحث العلمي، عبارة عن حوار أو محادثة أو مناقشة موجهة، تكون بين الباحث عادة من جهة، وشخص أو أشخاص آخرين من جهة أخرى، وذلك بغرض التوصّل إلى معلومات تعكس حقائق يحتاج الباحث التوصل إليها والحصول عليها في ضوء أهداف بحثه"[1].

ومنه نلاحظ أنَّها تقوم على الحوار بين طرفين، حيث إنَّأحدهما يقوم بطرح الأسئلة والآخر بالإجابة عليها، علما أنَّ الأسئلة المطروحة لا تخرج عن اطار ظاهرة معينة.

ج-الاستبانة:

هي: "أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التيّ يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث، حسب أغراض البحث"[2]

أي هي مجموعة من الأسئلة التيّ يضعها الباحث من أجل كشف الحقائق حول ظاهرة معينة من خلال أراء المبحوثين.

3-مجالات الدراسة:

يَتَّفِقُ كثيرون من المنشغلين في مناهج البحث أن تحديد المجالات الدراسية المختلفة من الخطوات المنهجية العامة أمر ضروري، وأنَّ لكل دراسة ثلاثة مجالات رئيسية هي:

---

[1]-ينظر: عامر قنديلجي، ايمان السامراني، **البحث العلمي الكميّ، والنوعي**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، (د.ط)، 2009، ص 301، 302.

[2]-جودت عزت عطوي، **أساليب البحث العلمي**، ص 99.

الفصل التطبيقي:واقع التواصل اللفظي في الصّف الرّابع ابتدائي

أ-المجال المكاني:

جرت المقابلة في خمس مؤسسات تربوية بولاية قالمة، الأولى مدرسة "**عبد المجيد الشافعي**"، والثانية "**مدرسة خالد بن الوليد**"، والثالثة مدرسة "**هباش بشير**"، والرابعة "**بوريب بوجمعة**"، والخامسة مدرسة "**الحاجالنوي**"

ب-المجال الزّماني:

تمت الدّراسة الميدانية في فترتين:

***الأولى:** كانت جولة استطلاعية في يوم: 2017/04/16، بهدف معرفة معلومات عن كل مدرسة، من المعلّمين واداريين لجمع البيانات التي تخدم بحثنا.

***الثانية:** تبدأ المقابلة الشّخصية مع المعلّمين والمتعلّمين بغرض التعرف على كلّ منهما، ومن ثم مرحلة توزيع الاستبانات والإجابة عليها، وقد دامت الفترة ما بين الاعطاء والتسليم من: 2017/04/17 إلى 2017/04/21.

ج-المجال البشري:

بعد اختيارنا لمشكلة البحث وصياغتها، قمنا بتحديد مصادر البيانات المطلوبة للدراسة، ثم تحديد عينة البحث التي تتكون من أشخاص مرتبة حسب معيار معين، كالسن، الجنس، المستوى وكانت العينة مجموعة من المعلمين والمتعلمين.

***عينة المعلمين:**

تتكون هذه العينة من مجموعة من المعلمين، فكانوا من جنس ذكر، وأنثى، يختلف كل منهم في التّخصص، وكان عددهم يتراوح بين 10 معلّمين من مختلف الأعمار.

***عينة المتعلمين:**

تتراوح أعمارهم ما بين 9-10 سنوات، كما تتكون هذه العينة من جنسين ذكر وأنثى، إلا أنّنا لا نعتمد على المتعلّمين كثيرا، وذلك لصغر سنالمتعلّم ومستواه التعليمي، فحاولنا طرح أسئلة سهلة تتناسب وعمره.

د- الأساليب الإحصائية:

اعتمدنا أسلوب التكرار من خلال الإجابات نعم، لا، وجمع تواترها لحساب النسبة المئوية لكل سؤال مع الوصف والتحليل، لمعرفة النتائج المتواصّل إليها، كما قمنا بتمثيل كل تكرار في دائرة نسبية.

ثانيا: تحليل الاستبانة الخاصة بالمتعلمين:

1-أسئلة خاصة بالمحتوى:

س1-هل يمكنك استيعاب محتوى الأنشطة المقدّمة في اللّغة العربية؟

المفتاح: درجة مئوية

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	88	91.67%
لا	8	8.33%
المجموع	96	100%

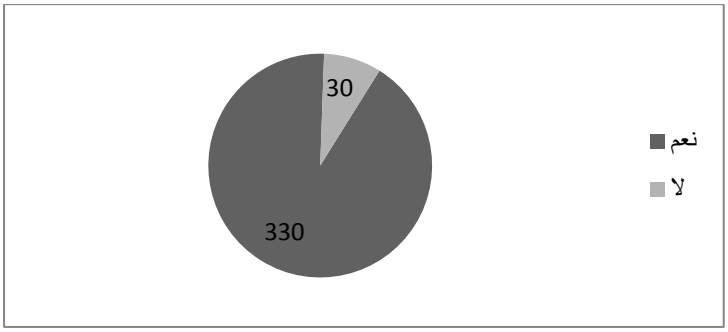

يشتمل المحتوى على جميع المعارف التي يتم تقديمها للمتعلّم، فهو بذلك جزء لا يتجزأ من المنهاج التربوي، حيث يعمل على تحقيق أهدافه المختلفة "فهو مجموع الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطلاب بها، وكذلك الاتّجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم"[1].

يتضح من خلال الجدول أن كل المتعلمين يمكنهم استيعاب محتوى الأنشطة المقدمة في اللّغة العربية، حيث مثلت نسبتهم 91.67% ،وذلك بسبب توافق المحتوى الدراسييتناسب وقدراتهم ومستواهم التعليمي.

[1]-ينظر: رشدي أحمد طعمية، محمد السيد مناع، **تدريس العربية في التعليم العام**، نظريات وتجارب، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، (د. ط)، 2001، ص 59.

س2-هل تنتبهون في حصة التعبير الشفهي؟

المفتاح: درجة مئوية

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	89	92.73%
لا	7	7.27%
المجموع	96	100%

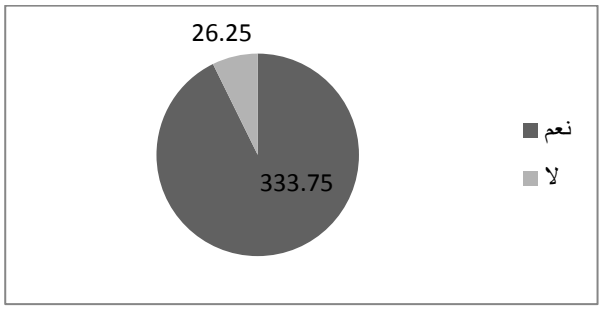

الانتباه هو الاستماع إلى المعلّم أثناء شرح الدرس -حصة التعبير وغيرها-، واستيعاب ما يقدّمه، إذ يعُدُ من أهم المهارات التّي يبنى على أساسها المتعلّم، والهدف الأساسي من الاستيعاب هو: "الإلمام المعرفي بالمادة المسموعة لتحقيق أحد المستويات المعرفية(التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقديم) كما يهدف إلى التأثير النفسي والعاطفي على المستمع وتغيّير سلوكه من خلال المادة المسموعة"[1].

ومن خلال الإجابة يبدو أنَّ كلّ المتعلّمين ينتبهون في حصة التعّبير الشفهي، الأمر الذي يساعد في تنمية مهاراتهم المختلفة وبناء شخصية المتعلّم، كما يتمكّن من تحليل الكلام والحكم عليه، واستنتاج معاني الكلمات غير معروفة من خلال الاستماع، وادراك العلاقات فيما بينها.

[1]-ينظر: أحمد صومان، **أساليب تدريس اللغة العربية**، ص 148.

الفصل التطبيقي:واقع التواصل اللفظي في الصّف الرّابع ابتدائي

س3-هل تتفاعلون مع المعلم أثناء تقديم الدرس؟

المفتاح: درجة مئوية

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	89	92.73%
لا	7	7.27%
المجموع	96	100%

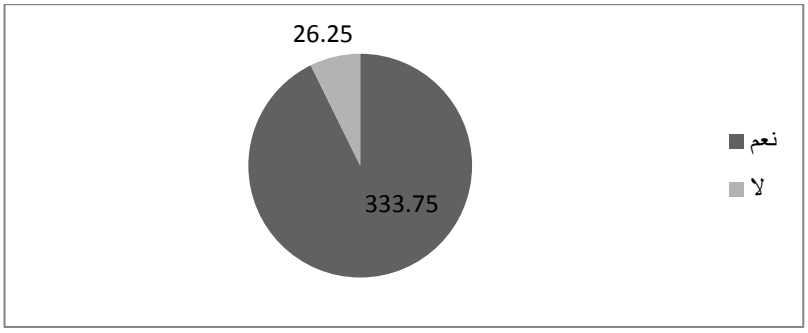

تسعى جميع المناهج التربوية الحديثة إلى جعل المتعلّم محور العمليّة التَعْلِمِيَةُ التَعَلُّمِيَة، وذلك لإنتاج فرد فعال في المجتمع، بدءاً من إعداده داخل حجرة الدرس، ويكون دور المعلّم الإرشاد والتوجيه في هذه العمليّة، كما يُمكن المتعلّم من "المشاركة مع الآخرين في مناقشة موضوع يهم الجميع"[1].

ويظهر ذلك من خلال إجابات المتعلّمين عن مدى تفاعلهم مع الدرس حيث تجاوزت الإجابة بين (نعم ولا)، و بلغت نسبة من أجابوا بنعم 92.73%ممنيتفاعلونمع عناصر الدرس، مما يعني إدراك المتعلّمين على ضرورة المشاركة في بناء "لإكسابهم القدرة على الحديث والكتابة بلغة صحيحة في التعبير وسلامة الأداء"[2]، لأن المشاركة والتفاعل مع الدرس يسمح بتعويد المتعلّمين على تعلّم قواعد اللّغة واستعمالها في المواقف المختلفة.

س4-هل تستعملون اللّغة الفصحى أو اللّغة العامية؟

المفتاح: درجة مئوية

[1]-ينظر: محسن علي عطية، **مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها**، ص 119.

[2]-ينظر: أحمد صومان، **أساليب تدريس اللغة العربية**، 44.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
الفصحى	87	90.65%
العامية	9	9.95%
المجموع	96	100%

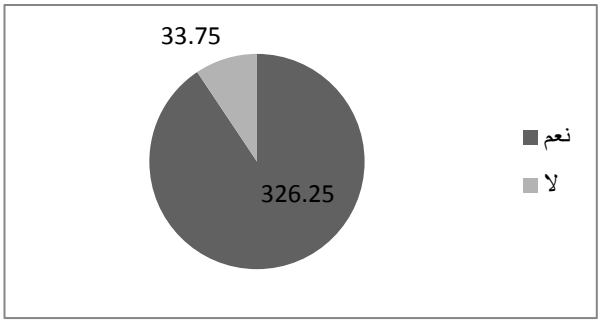

من خلال الإجابة يظهر أنَّ كلَّ المتعلّمين يوظفون اللّغة الفصحى داخل القسم باعتباره المكان التعلّيمي الذي يهدف إلى النهوض بفرد يحسن التواصل مع الآخرين سواء كان ذلك مشافهة أم كتابة، واستعمال اللّغة الفصحى يساعد في على تنمية روح الاعتزاز بالقيم والمبادئ السامية، كما تعمل على تنمية أساليب التفكير لدى المتعلّمين وربطها بمشكلات حياتهم ومساعدتهم على الاستمرار في التعلّيم.يمكنهم أيضا من اكتساب المعارف والمعلومات في جميع المواد والتعبير عنها بعد فهمها وتحليلها، الأمر الذي يؤدي إلى غرس محبة اللّغة العربية في نفوس المتعلّمين للحفاظ على المقومات الشخصية الاسلامية من جهة، والحفاظ على عناصر شخصية الفرد من جهة أخرى[1]، ومن ثم الخروج بمتعلّم له القدرة على التفاعل باللّغة العربية الفصحى.

2- أسئلة خاصة بالطريقة:

س1-هل تناسبكم طريقة المعلّم في تقديم محتوى التعبير الشفّهي؟

[1]-ينظر: زكريا اسماعيل، **طرق تدريس اللغة العربية**، ص 48.

المفتاح: درجة مئوية

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	96	100%
لا	0	00%
المجموع	96	100%

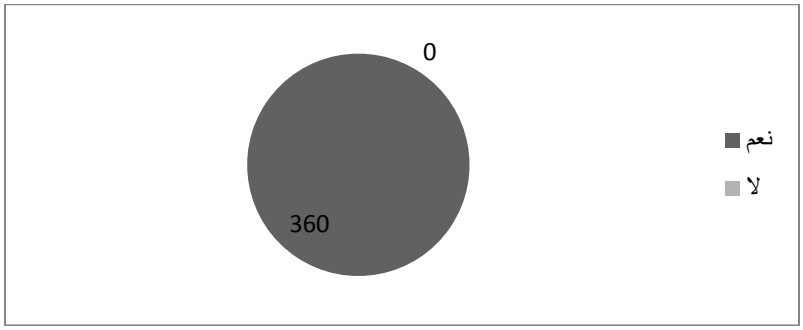

يجمع المتعلّمون أن طريقة المعلّم مناسبة في تقديم نشاط التعبير الشفهي، فاختيار المعلّم الطريقة المناسبة تمكنه من ايصّال الفكرة إلى المتعلّم، وتحقيق الأهداف التيّ يريد بلوغها، الأمر الذيّ يولد لدى المتعلّمين دافعية نحو التعبير ، وممارسة لإتقانه وتعلّمه.

س2-هل يعتمد المعلّم طريقة السؤال والجواب في هذه الحصة؟

المفتاح: درجة مئوية

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	49	51.07%
لا	47	49.93%
المجموع	96	100%

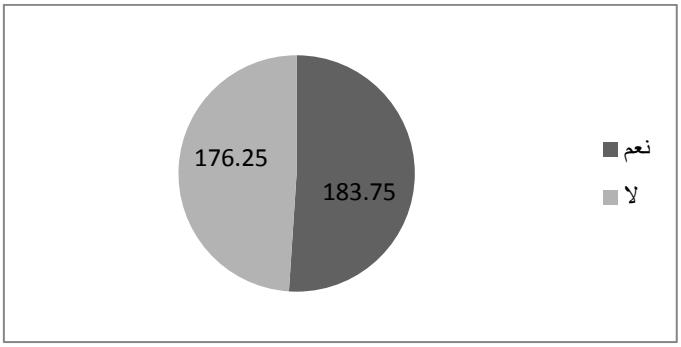

الفصل التطبيقي:واقع التواصل اللفظي في الصّف الرّابع ابتدائي

نَسْتَشِفُ من خلال إجابات المتعلّمين، أنَّ أغلبية المعلّمين يعتمدون طريقة السؤال والجواب بنسبة 51.07%، حيث إنّ "الطريقة الجيدة تشمل قدرة على تنظيم مجموعة من المتعلّمين وادارتهم وضبطهم بأقل قدر ممكن من التخبط"[1].

وبذّلك فإنّه من خلال هذه الطريقة يطرح أسئلة على المتعلّمين وهم يجيبون عليها من خلال الحوار والمناقشة فيما بينهم، ومن المعروف أن هذه الطريقة تساعد المتعلّمين على المشاركة وابداء رأيهم مما يكسبهم الممارسة و الدرية على استعمال اللّغة واكتساب قدر كبير من المفردات والتراكيب يخزنها في ذهنه، والتي تصبح بالنسبة إليه ثروة لغوية يستثمرها في مواقف مختلفة، كنشاط التعبّير الشفّهي.

س3-هل يعتمد المعلّم اللّغة الفصحى في تقديم التعبّير الشفّهي أم اللّغة العامية؟

المفتاح: درجة مئوية

الاحتمالات	التكرار	النسبة
الفصحى	93	96.95%
العامية	3	3.15%
المجموع	96	100%

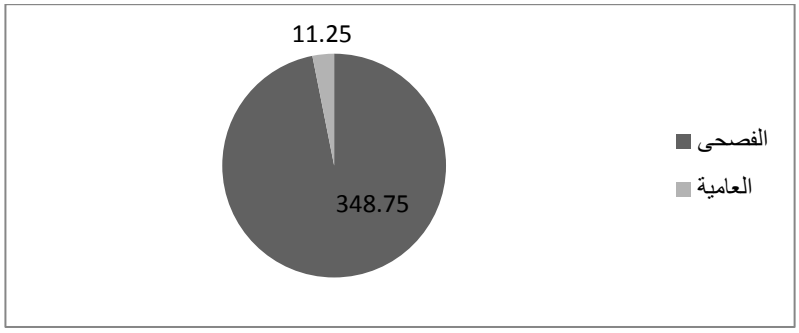

تعد اللّغة المنطوقة هي أساس التواصل، إذ عن طريقها يعبر الفرد عن حاجاته وميوله، لأن أغلب المواقف تكون عن طريق التواصل الشفّهي، فمن خلال استقراءنا للجدول أعلاه كانت أغلب إجابات المتعلّمين أنّهم يعتمدون اللّغة الفصحى بنسبة 96.95% وذلك لإدراكهم أهمية هذه اللّغة لكونها لغة القرآن الكريم بدرجة الأولى، ونظرا إلى أنَّ المتعّلم في هذه المرحلة في حاجة إلى اكتساب المهارات تدريجيا من أجل الحفاظ على سلامة اللّغة وقوانينها واتساق ضوابطها[2]، أما فئة المتعلّمين الذين أجابوا أن المعلّم يعتمد اللّغة العامية

[1]-طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، ص 203.

[2]-ينظر: فهد خليل زايد، **أساليب تدريس اللغة العربية**، ص 159.

فكانت بنسبة 3.15%، وذلك راجع إلى ضعف المتعلّمين لعدم توظيفيهم اللّغة السليمة في حياتهم، والتعامل معها.

3- أسئلة خاصة بالصعوبات:

س1-هل تجدون صعوبة في نشاط التعبير الشفّهي؟

المفتاح: درجة مئوية

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	19	19.79%
لا	77	80.21%
المجموع	96	100%

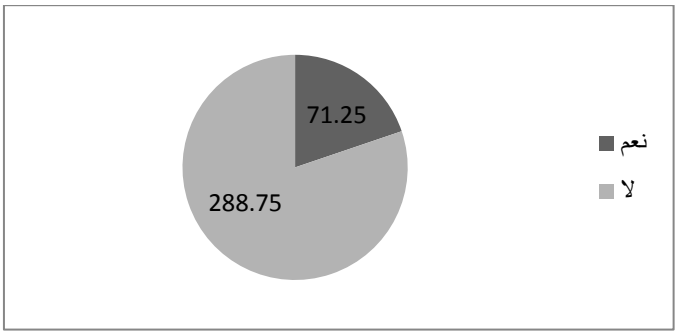

يجمع أغلب المتعلّمين على أنَّهم لا يجدون صعوبة في نشاط التعبير الشفّهي بنسبة 80.21% لأنَّ مواضيع التعبير المقدمة إليهم مشوقة، وتحمل في صلبها دافعية للمتعلّم للإجابة عليها والمشاركة والرغبة في تعلّمها وإعطاءها المزيد من الاهتمام، ويكمن دور المعلّم في تحفيزهم وإرشادهم.

أما الفئة المتبقية من المتعلّمين فتقدر نسبتهم ب 19.79% وهم ممن يعتبرون نشاط التعبير الشفّهي لا يخلو من الصّعوبات من نحو: "ظهور إماراتالإعياء على لّغته، التوقف فجأة قبل أن يفرغ ما يريد قوله من الكلام"[1].

وقد يعود ذلك إلى "شيوع العامية وسيادتها في لّغة المجتمع واعتبار أن اللّغة الفصحى ليست هي لغة الحياة، وإنما لّغة التعلّيم والمدرسة فحسب"[2].وهذه من بين الأمور التي تؤدي إلى ضعف في نشاط التعبير الشفّهي.

[1]-ينظر: راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص209.

[2]-ينظر: أحمد صومان، **أساليب تدريس اللّغة العربية.**

س2-هل يوظف المعلّم وسائل تقديم التعبير الشفّهي؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	67	69.79%
لا	29	30.21%
المجموع	96	100%

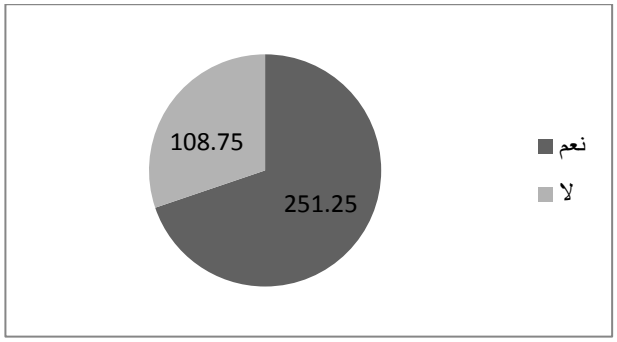

اتجّه معظم المتعلّمين إلى إجابة واحدة عن هذا السؤال مفادها أنَّ المعلّم يقوم بتوظيف وسائل في التعبير الشفّهي، حيث قدرت نسبة الإجابة بنعم 69.79%، حيث تساعد هذه الوسائل على ترسيخ المعلومات في ذهنه لمدة طويلة، وتقوم على تنظيم المعلومات الجديدة وترتيبها ترتيبا منطقيا، وربطها بالمعلومات القديمة، فيؤذي ذلك إلى سهولة تذّكرها وحفظها، كما تجعل تعلّيم التعبير وتقديمه محببا لدى المتعلّمين وذلك لأنها ترتكز على عنصر التشويق قبل عرض الموضوع[1]،

إلا إنَّ هذه الوسائل تختلف من معلّم إلى آخر فتكون حسب حاجات المتعلّمين، فمنهم من يعتمد على صور أو حصص الدعم أو العمل الجماعي، أو إعطاء الموضوع للمتعلّمين بعد التطرق له في نص القراءة للربط بين الموضوع والمعلومات التيّ اكتسبها.

س3-هل يوظف المعلم الصّور والبطاقات التعلّمية في نشاط التعبير الشفهي؟

[1]-ينظر: فاضل ناهي عبد عون، **طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها**، ص 50-51.

المفتاح: درجة مئوية

الاحتمالات	التكرار	النسبة
الصور	55	57.27%
البطاقات التعلّمية	41	42.63%
المجموع	96	100%

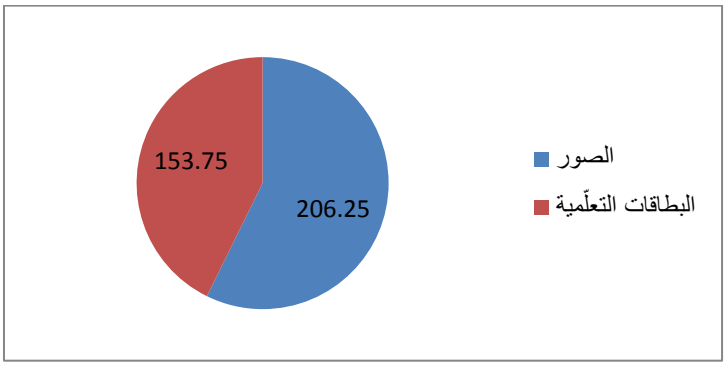

كانت إجابات المتعلّمين عن هذا السؤال متباينّة بين استخدام الصور، والتي كانت نسبة 57.27%، وهي "صور يحضرها المعلّم أو المتعلّم، والصور الموجودة في بداية كل درس قرائي تساعدهم على التدريب على النطق الصحيح"[1]، وتجاوز الضعف الذي يعاني منه بعض المتعلّمين، لأن المتعلّم في هذه المرحلة –المرحلة الابتدائية– بحاجة إلى وسائل تساعده على ترسيخ الفكرة في ذهنه ومحاولة ادراكها مسبقا.

س4–هل تساعد هذه الوسائل في فهم النشاط؟

المفتاح: درجة مئوية

الاحتمالات	التكرار	المجموع
نعم	80	83.23%
لا	16	16.67%
المجموع	96	100%

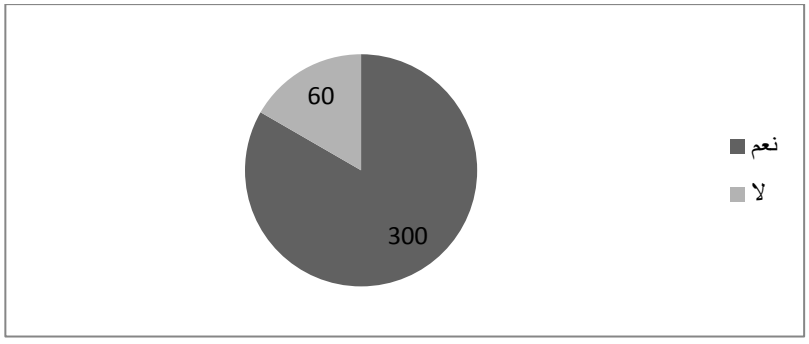

نلاحظ من خلال الجدول أن الأجوبة على السؤال الذي مفاده هل تساعد الوسائل المقدمة على فهم النشاط كانت معظمها بنعم (83.23%)، باعتبارها جزءا من الدرس، إذا

[1]–ينظر: راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، **أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**، ص 201.

أحسن المعلّم اختيارها من حيث الوضوح والاتقان واختيار الوقت المناسب لاستخدامها[1].لكي تمكن من فهم الموضوع واستيعابه بأعلى درجة، وهذا يقف على المعلّم لأنَّه الأدرى بما يحتاجه المتعلّم، وما يساعده على بلوغ المعرفة.

ثانيا: استبانة خاصة بالمعلمين:

1- أسئلة خاصة بالمحتوى:

س1-هل ترون في توظيف اللّغة الفصحى بعدِّها لّغة رسميّة ضرورية من أجل تقديم محتوى اللّغة العربية بمختلف أنشطتها؟ **المفتاح:**

درجة مئوية

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	10	100%
لا	00	0%
المجموع	10	100%

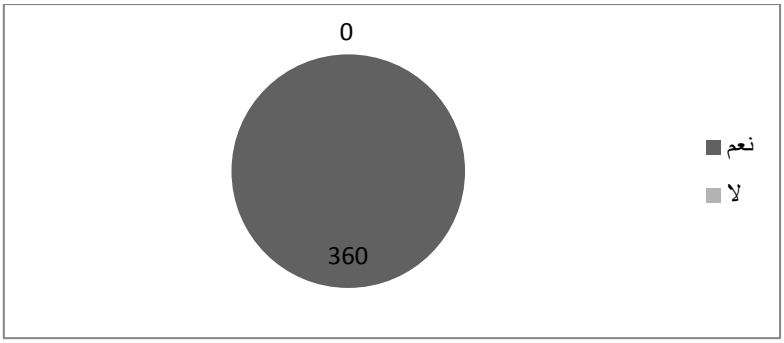

تعتبر اللّغة العربية لّغة كتاب الله الكريم، ولسان الأمة العربية، ولّغة الأدب والعلم والحياة بكل معانيها، كما أنّها تحتل مكانة جد مهمة في المناهج الدراسية، لذا تسعى إلى ضرورة توظيفها من أجل تعويد المتعلّمين على استعمالها وتنمية الفكر لديهم، وتدريب المهارات اللّغوية لديهم، ومن خلال طرحنا لسؤال مدى ضرورة توظيف الفصحى باعتبارها لّغة رسمية أجمع مختلف المعلّمين على ذلك بنسبة 100% حيث أن توظيفها في القسم وفي جميع المواد يسهل على المتعلّمين استعمالها وتداولها و"تقديمها لهم على أنّها جزء من الحياة لا يمكن الاستغناء عنها وأنّ تعلّمها أمر ضروري لابد منه"[2].

س2-هل المحتوى المقرّر يتناسب وقدرات المتعلّمين؟

---

[1]-ينظر: ابراهيم عبد العزيز الدعريج، **المناهج (المكونات، الأسس، التنظيمات، التطوير)**، دار القاهرة، مصر، ط 1، 2007، ص 35.

[2]-ينظر: فاضل ناهي عبد عون، **طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها**، ص 26.

المفتاح: درجة مئوية

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	6	60%
لا	4	40%
المجموع	10	100%

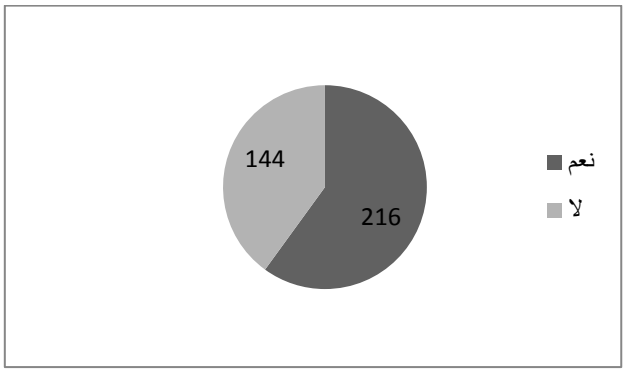

يتضح من خلال الجدول أن نسبة 60% من المعلّمين الذّين صّرحوا بأنَّ المحتوى المقرّر يتناسب وقدرات المتعلّمين، أما نسبة المعلّمين الذّين يرون العكس قدرت بنسبة40%، والمقصود بالمحتوى هو "مجموعة من المعارف والحقائق والمفاهيم والمصطلحات والمهارات والاتجاهات والقيم الضرورية، لتحقيق الأهداف"[1]، أي المحتوى هو المادة التعلّمية التي يحتويها المقرّر الدراسي، حيث أنَّ هذه المعلومات يجب أنّ تتناسب مع مستوى النمو العقلي والنضج عند المتعلّمين، كما أنّ هناك من المحتوى ما يتصل بالقيم ومنها ما يتصل بطبيعة المادة، ومن ثمة فالطبيعي من المحتوى أنّ يكون موافقا وحاجات المتعلّمين التيّ ترعى من قبل وضعيها والمعلّم في اختيار الطريقة المثلى في ايصالها إلى المتعلّم.

س3-هل المحتوى المقدم كفيل بتحقيق الأهداف المسطرة؟

المفتاح: درجة مئوية

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	6	60%
لا	4	40%
المجموع	10	100%

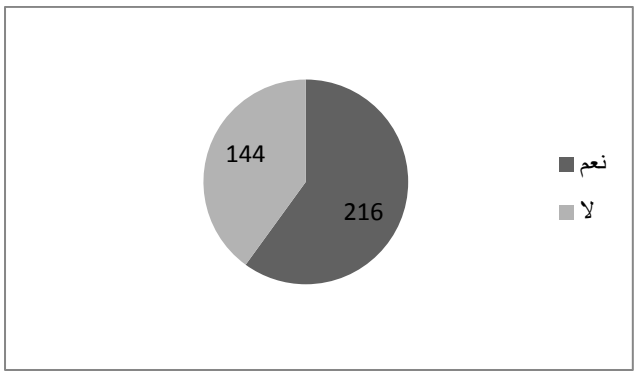

[1]-ينظر: ناصر أحمد الخوالدة، يحي اسماعيل عبد، **تحليل المحتوى في مناهج التربية الاسلامية وكتبها**، دار وائل لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2006، ص 83.

الفصل التطبيقي:واقع التواصل اللفظي في الصّف الرّابع ابتدائي

الأهداف التربوية والتعلّمية توضع في العادة من أجل المتعلّم حتى يعمل على تحقيقها تحت اشراف المعلّم وارشاده، لذا فإنّ نمو هذا المتعلّم وحاجاته واهتماماته وقدراته واستعداداته وميوله وتعلّمه، تمثل مصادر أساسية مهمة لاشتقاق الأهداف[1]، ولهذا يجب على واضعي الأهداف مراعاة هذه الأمور، وقد أشار أكثر المعلّمين في مؤسسات ميدان الدراسة، أنَّ المحتوى كفيل بتحقيق الأهداف المسطرة في هذه المرحلة[2]، وذلك على أساس الآلية التي يختارها لتوصيل المحتوى، وتحقيق أهداف تنفيد التدريس بجميع عناصره داخل غرفة الصف، كما أنَّ التفاعل داخل الحجرة الدراسية يقوم على تحديد الأهداف.

س4-هل يعدُّ محتوى التعّبير الشفهي أكثر المحتويات تقديما؟

المفتاح: درجة مئوية

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	3	30%
لا	7	70%
المجموع	10	100%

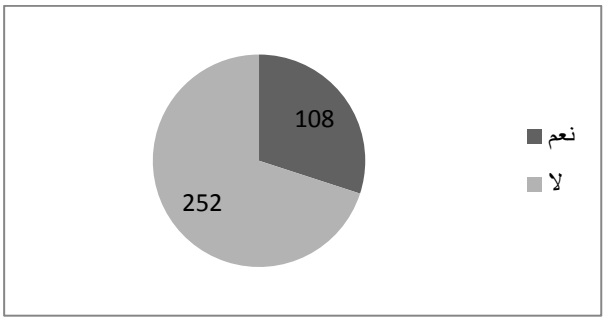

تعتبر اللّغة محور عمليّات التفاعل بين المعلّم والمتعلّم داخل القسم فهي وسيلة مهمة للحوار والمناقشة وبالتالي فالتواصّل اللّفظي هو المنطلق الأول لتّدريب على التغيير بوجه عام. أي أنَّه يهدف إلى تعويد التلاميذ على سلامة النّطق وحسن الألفاظ، كما يكسب القدرة على مواجهة المواقف المختلفة والتحدث مع الآخرين بطلاقة دون الشعور بالخجل، لذا نجد من خلال الجدول أنَّ نسبة المعلّمين الذين يرون أنَّ محتوى التّعبير اللّفظي ليس أكثر المحتويات تمثل الأغلبية وذلك للعلم بأهميته وما يحتاجه المتعلّم، فالتكيف في محتوى

[1]-ينظر: جودت أحمد سعادة، **صياغة الأهداف التربوية والتعلّمية في جميع المواد الدراسية**، دار الشروق لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2005، ص 29.

[2]-ينظر: خليل عبد الفتاح حماد وآخرون، **استراتيجيات تدريس اللّغة العربية**، ص 33.

الفصل التطبيقي:واقع التواصل اللفظي في الصّف الرّابع ابتدائي

التعّبير اللّفظي من شأنه أنَّ يعمل على نطق الأصوات نطقاً واضحاً، وتعويدهم من خلاله على المشاركة وازالة الانطواء منهم واكتسابهم اللّغة اكتساباً سليماً [1] واستعمال اللّغة استعمالاً فصيحاً.

س5-هل الحجم الساعي المخصّص لحصة التعّبير الشفّهي كفيلٌ لتحقيق الأهداف المسطرة لهذا المحتوى التعلّيمي؟

المفتاح:درجة مئوية

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	2	20%
لا	8	80%
المجموع	10	100%

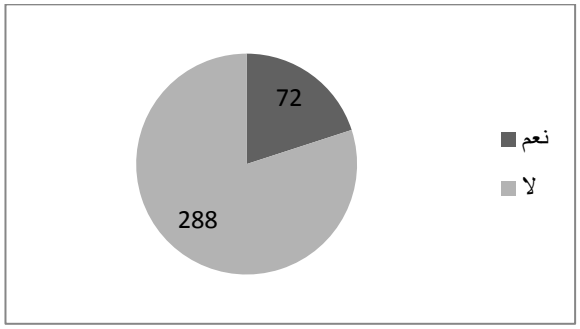

يجمع أغلب المعلّمين أنَّ الحجم الساعي لتدريس مادة التعّبير الشفّهي غير كافٍ لتحقيق الأهداف المسطرة بنسبة 80% باعتبار أنَّ مادة التعّبير ليست كغيرها من المواد، لذَّا يجب التمديد في الوقت المخصّص له وذلك لتجاوز بعض الصعوبات التي يقع فيها كل من المعلّم والمتعلّم، ومنها عدد التلاميذ الكبير في الصف وعدد الحصص الكثيرة الملقى على عاتق المعلّم يُحِدان من قدرة المعلّم على القيام بواجبه في دروس التعّبير ومتابعة كل تلميذ على حدا[2].

وهناك من يرى أنَّ الحجم الساعي كافٍ لتدريس مادن التعّبير الشفّهي وقد مثلت نسبتهم 40%.

س6-ما الأنشطة التي ترونها مكملّة لنشاط التعّبير؟

لقد اختلفت أجوبة المتعلّمين حول الأنشطة المكملّة لنشاط التعّبير الشفّهي بين الإملاء، القواعد، تركيب الجمل، ولكنّهم اتفقوا جميعاً على نشاط المطالعة الموجهة والقراءة

[1]-ينظر: فهد خليل زايد، **أساليب تدريس اللّغة العربية بين المهارة والصعوبة**، ص 29.

[2]-ينظر: راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، **أساليب تدريس اللّغة العربية**، ص 211.

باعتبارها وسيلة اكتساب المعارف والمعلومات والخبرات المتنوعة وتدريبهم على المناقشة والنطق الصحيح مع قلة الأخطاء والسرعة والطلاقة في اللّفظ والنطق[1].

2- أسئلة خاصة بالطريقة:

س1-هل يتفاعل المتعلّمون والطرائق التقليّدية أم الحديثة في تقديم أنشطة اللّغة العربية؟

المفتاح: درجة مئوية

الاحتمالات	التكرار	النسبة
طرائق تقليدية	1	10%
طرائق حديثة	9	90%
المجموع	10	100%

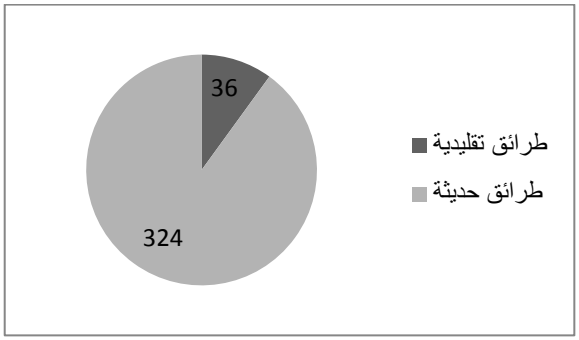

يتضح من خلال الإجابة أنّ كلّ المعلّمين يعتمدون الطرائق الحديثة في تدريسهم ممثلة إجاباتهم بنسبة 90%، لما لها من ايجابيات باعتبارها تجعل المتعلم محور العملية التَعْلِّمِيَةُ التَعَلُّمِيَة، و المعلّم يكون دوره مقتصر على الإرشاد والتوجيه، حيث يتبع المعلّم هذه الطرائق في إلقاءه لدروس فتضيف له حيوية ونشاط وفاعلية[2].

فالطرائق الحديثة تمكن المتعلّمين من اكتشاف الأخطاء وتحليلها بالاعتماد على قدراتهم، تحت إشراف المعلّم عكس الطرائق التقليدية، التي كانت تجعل المتعلّم في هامش العملية التعلّمية، واقتصارها على مبدئ الالقاء والتلقين فقط، فكان المتعلّم عبارة عن وعاء يتم حشوه بالمعلومات دون ترتيب أو اهتمام بميولاته ورغباته، فكان الأمر كله يقع على عاتق المعلّم.

---

[1]-ينظر: زكريا اسماعيل، **طرق تدريس اللّغة العربية**، ص 114.

[2]-فايز مراد دندش، **اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس**، دار الوفاء لدنيا للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، الاسكندرية، ط 1، 2005، ص 77.

س2-هل تعتمدون طريقة الحوار والمناقشة في تقديم محتوى التعبير اللفظي؟

المفتاح: درجة مئوية

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	10	100%
لا	00	%00
المجموع	10	100%

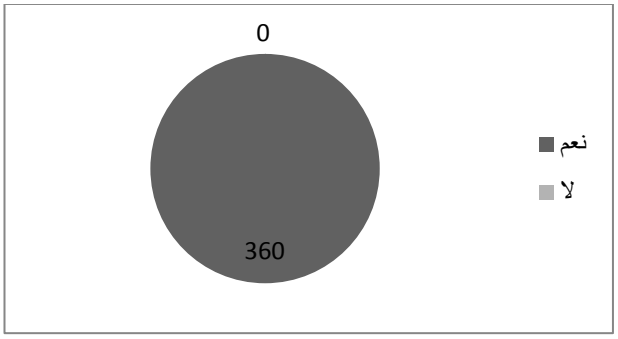

أجمع معظم المعلّمين على اعتمادهم طريقة الحوار والمناقشة في تقديمهم لمحتوى التعّبير اللّفظي، لأنّها الطريقة "التيّ تعمل على تحسين مدارك المتعلّمين، حيث يقوم المعلّم بإلقاء مجموعة من الأسئلة المتسلسلة والمترابطة على المتعلّمين للوصول بهم إلى المعلومات الجديدة وجعلهم يكتشفوا نقصهم أو أخطائهم بأنفسهم"[1].

وتؤكد أيضا هذه الطريقة على إدارة المعلّم حوار شفوي من خلال الموقف التدريسي بهدف الوصول إلى المعلومات ، ولكن يكون ذلك بمراعاة مجموعة من النقاط تجعل هذه الطريقة فعالة عند استخدامها، مع مراعاة مشاركة جميع التلاميذ بالمناقشة، وأن تتاح الفرصة لهم لمناقشة بعضهم البعض[2].

أي إنّها طريقة تهتم بالتفاعل المتبادل بين المعلّم والمتعلّم، حيث يكون دور المتعلّم ايجابّي فيها من خلال المشاركة في فهم وتحليل وتفسير وتقويم موضوع أو فكرة أو حل مشكلة ما[3] ،ومن ثم الاعتماد على النفس وعدم الاعتماد على المعلّم فقط.

س3-هل الطريقة المعتمدة لتعلّيم التعّبير اللّفظي كفيلة بتحقيق الأهداف المسطرة؟

---

[1]-ينظر: عبد الطيف بن حسين فرج، **طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين**، دار المسيرة لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2005، ص 96.

[2]-ينظر: حسن عبد الحميد شاهين، **استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم** ، (د. ط)، 2010، ص 31.

[3]-ينظر: وليد أحمد جابر، **طرق التدريس العامة وتخطيطها وتطبيقاتها التربوية**، دار الفكر لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 2، 2005، ص 168.

المفتاح: درجة مئوية

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	7	70%
لا	3	30%
المجموع	10	100%

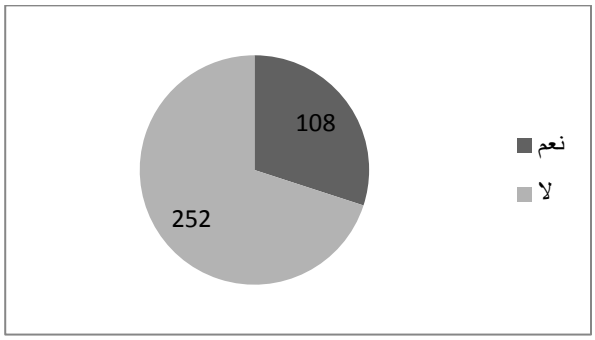

نلاحظ من خلال الجدول أن 70% من المعلّمين الذين يصرحون بأنَّ الطريقة كفيلة بتحقيق الأهداف المسطرة في التعّبير الشفهي، حيث إنّها تعتبر من الأدوات الفعالة والمهمة في العملية التربوية، وتلعب دوراً أساسياً في تنظيم الحصة وفي تناول المادة العلّمية ولا يستطيع المعلّم الاستغناء عنها لأنَّه من دون طريقة تعليمية يتبعها المعلّم لا يمكن تحقيق الأهداف التربوية العامة والخاصة.

و طرائق التدريس هي أكثر عناصر المنهج تحقيقا للأهداف لأنَّها تقوم بتحديد دور كل من المعلّم والمتعلّم في العملية التعلّمية، وتحدد الأساليب الواجب إتباعها والوسائل الواجب استخدامها والأنشطة الواجب القيام بها، والطريقة التي يقوم المعلّم باختيارها، كما أنَّه لا توجد طريقة واحدة وإنما تختلف باختلاف الأهداف التربوية، وطبيعة ونوع المادة العلمية، وطبيعة وخبرة المعلّم وميول المتعلّم واستعداداته، كما لا يقتصر تقديم الدرس على طريقة واحدة وإنما يمكن المزج بين طريقتين أو أكثر.

س4-هل تجد صعوبات في أسلوب المعتمد مع المتعلّمين؟

المفتاح: درجة مئوية

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	3	30%
لا	7	70%
المجموع	10	100%

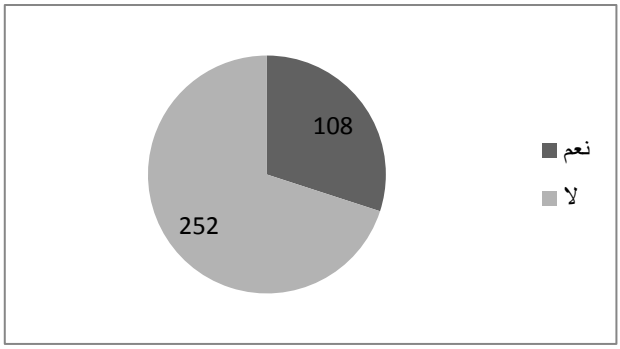

أمكنّنا من الجدول أعلاه أنَّ نتبيّن أنَّ نسبة 70% نتيجة تشير إلى أنَّ أغلب المعلّمين لا يجيدون صعوبة في الأسلوب المعتمد مع المتعلّمين، كونه هو الكيفية التيّ يناول بها المعلّم طريقة التدريس بصورة تميزه عن غيره من المعلّمين الذين يستخدمون الطريقة نفسها، فالأسلوب خاص بكل معلّم بعينه حتى وأنَّ اتبع مجموعة من المعلّمين طريقة واحدة إلا أنَّ الأسلوب يكون ميزة تميز كل منهم عن الآخر[1].

3- أسئلة خاصة بالوسائل:

س1-هل توظّفون وسائل تعلّمية في تقديم أنشطة اللّغة العربية؟

المفتاح: درجة مئوية

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	6	60%
لا	4	40%
المجموع	10	100%

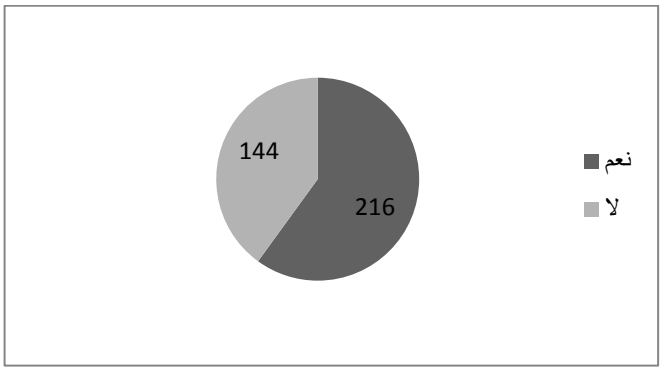

نلاحظ من خلال الجدول أنَّ نسبة 60% من المعلّمين اللّذين يوظفون الوسائل التعلّمية في تقديم أنشطة اللّغة العربية، فهذه الوسائل تعمل على تشويق المتعلّمين للإقبال على تعلّم

[1]-ينظر: خليل عبد الفتاح حماد وآخرون، **استراتيجيات تدريس اللغة العربية**، ص 37.

المادة التعلّمية لتوضيح بعض المعاني ومساعدتهم على تعلّم المفاهيم التيّ تحتاج إلى خبرات حسّية. كما أنَّها تعمل على تنمية دقة الملاحظة وروح النقد لدى المتعلّمين اضافة إلى أنَّها تتيح لهم فرصا متعددة من فرص المتعة وتحقيق الذات[1].

كما يمكن اعتبارها جزءا لا يمكن الاستغناء عنه لتحقيق الأهداف التيّ يسعى إليها المحتوى التعلّيمي، أما نسبة المتعلّمين اللّذين لا يوظفون وسائل تعلّمية قدرت ب 40%.

س2-هل الوسائل المتاحة تسهم في تذليل صعوبات نشاط التعّبير الشفّهي؟

المفتاح: درجة مئوية

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	6	60%
لا	4	40%
المجموع	10	100%

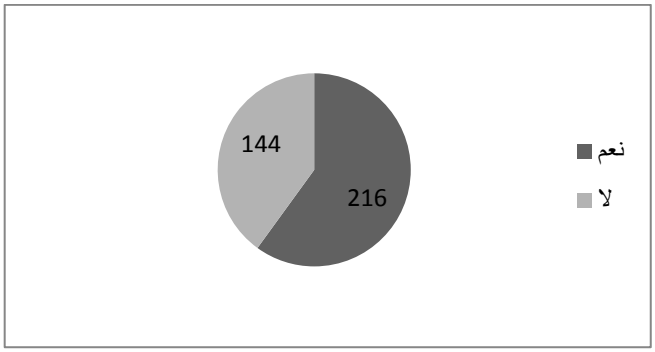

يُجمع أغلب المعلّمين على أنَّ الوسائل المتاحة تسهم في تذليل صعوبات نشاط التعّبير الشفّهي بنسبة 60% لأنَّها تساعد في تزويد المتعلّمين بالمعلومات وتتيح لهم فرص المتعة أي إنَّ بمقدورها أنَّ تحقق أغراض متنوعة على صعيد تنمية المعارف وقدرات

[1]-ينظر: وليد أحمد جابر، **طرق التدريس العامة وتخطيطها وتطبيقها**، ص 361.

المتعلّمين، حيث إنَّ التربويين يرون أنَّ أفضل أشكال التعلّم ما يتم من طريق العمل والممارسة من جانب المتعلّم[1].

أما نسبة 40% من المعلّمين اللّذين يرون أنَّ الوسائل المتاحة لا تسهم في تدليل صعوبات نشاط التعّبير الشفّهي وإنَّ تجاوز هذه الصعوبات مقتصر على ما يقدمه المعلّم من شروحات ووضع تعليمات واضحة للمتعلّمين تمكنهم من فهم هذا النشاط.

س3-هل هي وسائل تقليدية أم وسائل حديثة؟

المفتاح: درجة مئوية

الاحتمالات	التكرار	النسبة
وسائل تقليدية	1	10%
وسائل حديثة	9	90%
المجموع	10	100%

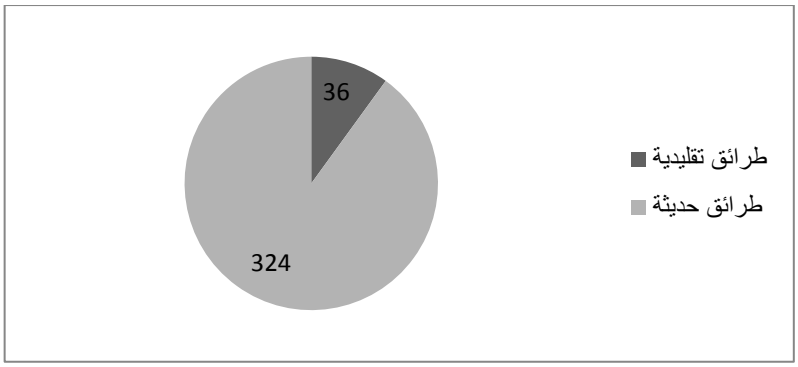

يتضح من خلال الإجابة أنَّ أغلب المعلّمين يعتمدون على وسائل حديثة في تقديمهم لدرس التعّبير الشفّهي ب90%، وذلك لما لها من ايجابيات، فهي تعمل على تعزّيز مهارات ومعلومات المتعلّمين، والكشف عن قدراتهم وميولهم ومواهبهم المختلفة، كتنمية قدراتهم على الفهم بشكل واضح مرتب، وبث روح الإبداع وتنميته في روح المتعلّم، لذا يجب على المدرسة أنّ توفر كافة الوسائل الممكنة التي تشعر بحيوية اللّغة وفاعليتها، كما يمكن اعتبارها جزءاً أساسياً من المنهج، ومن ثم فهذه الوسائل تُحقق الدّافعية لدى المتعلّمين وترغبهم في التعلّم، وتحقق الأهداف وزيادة التحصيل اللّغوي.

4- أسئلة خاصة بالصعوبات:

س1-هل تصادفكم صعوبات في تقديم أنشطة اللّغة العربية؟

المفتاح: درجة مئوية

[1]-ينظر: وليد أحمد جابر، **طرق التدريس العامة وتخطيطها وتطبيقاتها**، ص 363.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	6	°216
لا	4	°144
المجموع	10	°360

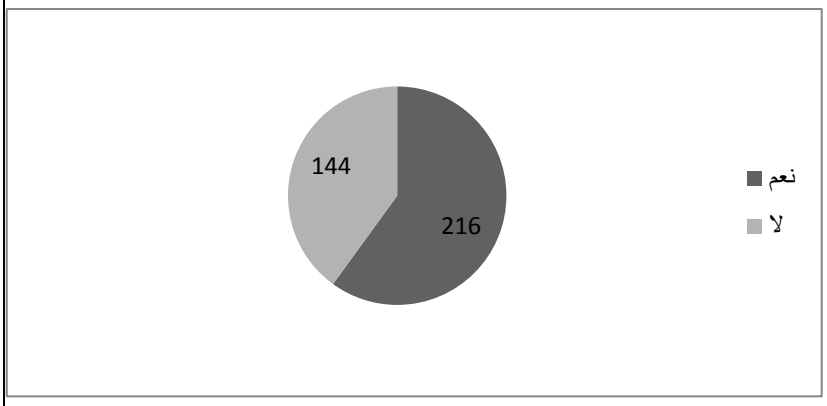

نلاحظ من خلال الجدول أنَّ أغلب المعلّمين يوجهون صعوبات في تقديم أنشطة اللّغة العربية بنسبة 60% وقد رجحوا الأسباب التالية:

-قدرة المتعلّم وعدم امتلاكها المكتسبات الكافية.

-العدد الكبير للمتعلّمين داخل القسم الواحد.

-قلة الوقت وكثرة الدروس وتدخلها مع بعضها.

في حين المجموعة المتبقية من المتعلّمين والتي مثلت 40% من النسبة الاجمالية فهؤلاء لا يرون أنّه هناك صعوبات تصادفهم باعتبار أنَّ المتعلّم في هذه المرحلة قادر على تلقي المعلومات والمعارف وفهمها وتوظيفها.

س2-هل من عوائق لّغوية تظهر في ألسنة المتعلّمين أثناء تقديمهم محتوى التعّبير الشفّهي تحديداً؟ **المفتاح: درجة مئوية**

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	10	°360
لا	0	°00
المجموع	10	°360

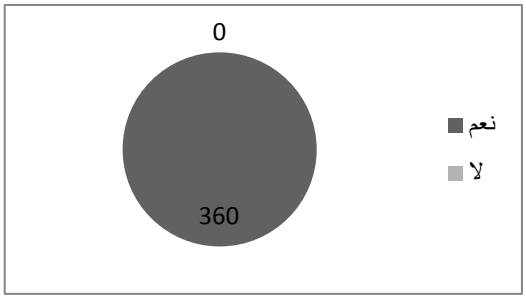

أجمع كلّ المعلّمين على أنَّ هناك عوائق لّغوية تظهر في ألسنة المتعلّمين أثناء تقديمهم محتوى التعّبير الشفّهي بنسبة 100% حيث أنَّ "المتعلّم يجد صعوبة في تنظيم الكلمات والعبارات لاستخدامها في التعّبير عن الأفكار، كما أنَّه لا يستطيع في كثير من الحالات

نطق الأصوات اللّغوية نطقاً سليماً على الرغم من أنَّهم يسمعون ما يقال لهم ويفهمونه إلا أنّهم يجدون صعوبة في الرد[1].

ويذكر المعلّمين أنَّ من أبرز هذه العوائق التيّ تظهر في ألسنة المتعلّمين هي: التأتة، عدم القدرة على الربط بين الجمل وتسلسل الأفكار وتكرار الكلمات والجمل وافتقار للّرصيد اللّغوي الذيّ يمكنّهم من التحدث بلغة عربية فصحى.

س3-هل تلاحظون انتباها من قبل المتعلّمين أثناء تقديم هذا النّشاط؟

المفتاح: درجة مئوية

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	6	°216
لا	4	°144
المجموع	10	°360

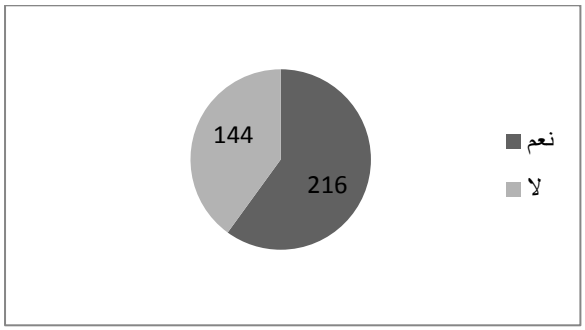

يتبّين من خلال الجدول أنَّ 60% من نسبة الإجمالية للمعلّمين اللّذين يلاحظون انتباها من قبل المتعلّمين أثناء تقديم نشاط التعّبير اللّفظي، باعتبار أنَّ المعلّم هو المسؤول في القسم والمتحكم في جو داخل القسم، كما أنَّه يقوم من الحين إلى آخر بطلب من المتعلّمين الانتباه إلى الدرس، أما الفئة المتبقية من المعلّمين والتي مثلث 40% فهم

[1]-ينظر: فهد خليل زايد، **أساليب تدريس اللّغة العربية**، ص 19.

يلاحظون عدم انتباه المتعلّمين وذلك يرجع إلى عدة أسباب أهمها سن المتعلّم في هذه المرحلة وانشغاله بأمور أخرى أثناء تقديم المعلّم الدرس.

س4-هل يدرك المتعلّمون ما يسمعونه؟ وهل يتكلمون بطريقة صحيحة؟

المفتاح: درجة مئوية

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	6	60%
لا	4	40%
المجموع	10	100%

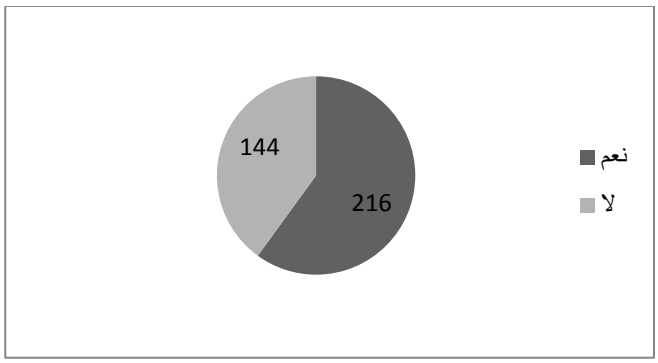

نستقرئ من خلال الجدول الموضح أنَّ 60% من المعلّمين اللّذين يصرحون بأنَّ المتعلّمون يدركون ما يسمعونه ويتكلمون بطريقة صحيحة باعتبار أنَّ معظمهم متمكن من اللّغة العربية التيّ يتعامل بها دائما داخل القسم في جميع المواد.

أما الفئة الأخرى فهي ترى العكس، أي أنَّ المتعلّمون لا يدركون ما يسمعون ولا يتكلمون بطريقة صحيحة وذلك لوجود مجموعة من المشكلات والعوائق التيّ قد تقف دون حدوث ادراك المتعلّمين، مثلما قلنا سابقاً عدم انتباه المتعلّمين.

س5-هل تجدون المتعلّم بحسبكم قادراً على التعّبير مشافّهة أو كتابة؟ علّل؟

المفتاح: درجة مئوية

الاحتمالات	التكرار	النسبة
مشافهة	2	20%
كتابة	8	80%
المجموع	10	100%

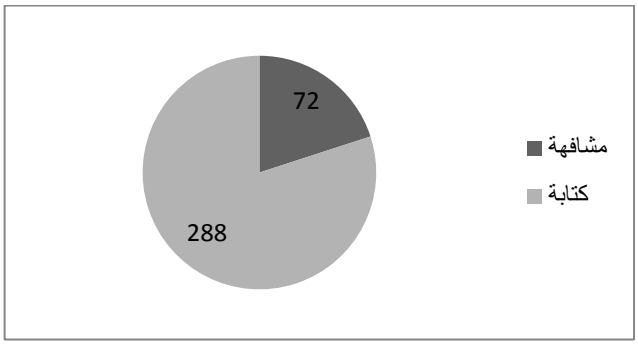

الفصل التطبيقي:واقع التواصل اللفظي في الصّف الرّابع ابتدائي

يعدّ التعّبير من أساسيات التواصل اللّغوي بشقيه الشفّهي والكتابي، وهذا ما يجعله أهم النشاطات الدراسية، وعند طرحنا على المعلّمين سؤال أي التعّبير تجدون المتعلّم قادر على استخدامه الشفّهي أم الكتابي، فكانت معظم الإجابات بنسبة 80% بأنَّ المتعلّم متمكن في التعّبير الكتابي، لأنَّه يتيح له القدرة على طرح الفكرة من جميع جوانبها بعمق يناسب مستوى نموه في الوقت الذي يتحه التعّبير الشفّهي بطبيعته التي تستلزم السرعة، وبالتالي يسمح له التعّبير الكتابي أنَّ يخلد لنفسه وتصحيح أخطاءه[1]، يعلّلون ذلك بأنّ المتعلّم في هذه المرحلة يفتقر إلى الجرأة على التعّبير مشافّهة، وهذا يعود إلى عدم تحكمه في اللّغة السليمة، فتجدوه يميل أكثر إلى التعّبير الكتابي .

[1]–ينظر: فهد خليل زايد، **أساليب تدريس اللّغة العربية**، ص 144.

خاتمة

خاتمة

بعد المتابعة الميدانية التي أجريت في المؤسسات التعليمية حاولنا من خلالها تحليل الاستبانات المقدمة إلى المعلم والمتعلم، لنقف على جملة من النتائج، أمكننا الوقوف على أبرزها:

- ✓ القدرة على التعّبير هي الغاية الأساسية من تعلّيم وتعلّم اللّغة العربية.
- ✓ الهدف من تعلّمية اللّغة هو اكتساب الكفاية التواصّلية في وضعيات حّية وفق حاجات المتعلّم اللغوية.
- ✓ ضرورة إعطاء اهمية كبيرة لمهارة الاستماع والكلام لأنهما الأكثر استعمالا.
- ✓ التواصّل اللّفظي يقتضي ضرورة الاهتمام بالمهارات الأربعة (الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة).
- ✓ على المتعلّم إعطاء المتعلّمين فرصة لاستخدام اللّغة بكل أشكالها، ولا سيما في هذه المرحلة، ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلّمين وكذا سنهم.
- ✓ التّنويع في طرائق التدّريس من شانه تحقيق الأهداف المسطرة.
- ✓ ضرورة توظيف الوسائل التعلّمية في تذليل صعوبات نشاط تعّبير شفّهي.
- ✓ مساهمة التواصّل اللّفظي في بناء شخصية المتعلّم، وإعطاءه القدرة على الحوار والمناقشة.
- ✓ إعطاء الأولوية للّغة العربية الفصحى داخل القسم إذ إنّ ذلك يسهم في إنجاح العملّية التعلّمية، والحفاظ على اللّغة العربية.
- ✓ مساهمة التعّبير الشفّهي في تفاعل المتعلّم وإدماجه في العملّية التعلّمية.

من أجل تعلّم وتعلّيم اللّغة العربية يجب ممارسة قواعدها.

لذا أمكننا أنّ نذكر جملة من المقترحات التيّ قد تسهم بشكل أو يأخر في تحسين مستوى المتعلّمين وإكسابهم القدرة على التواصّل بلغة سليمة على المستويين اللّفظي والكتابي:

- ❖ ضرورة مراعاة الفروق الفردية للمتعلّمين.

خاتمة

- ❖ إعطاء الوقت الكافي للمتعلّم أثناء عملية التعبير.
- ❖ تشجيع المتعلّمين، وتقديم التحفيز لهم لتشجيعهم على التفاعل.
- ❖ تقليل من عدد المتعلّمين داخل القسم لتمكين المعلّم من الشرح، وبالتالي إستعاب المتعلّمين المحتوى المقدم.
- ❖ لتحقيق الأهداف يجب الأخذ بعين الاعتبار المحتوى المقرّر وقدرات المتعلّمين.
- ❖ توظيف اللغة الفصحى بدل العامية، مما من شأنه أن يقلل من طغيان العامية في المواقف الرسمية، على الفصحى وكذا تعويد المتعلمين في مثل هذه المرحلة على استعمال الأمثل للغة، ليتمكنوا في مراحل تعلمية تالية من التواصل بطريقة ولغة أقل ما يمكن أن يقال عنها سليمة ولو كانت بسيطة.

مُلحق

فهرس المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولا: الكتب القديمة:

- **الجرجاني (علي بن محمد الشريف الجرجاني ت 816 هـ)**

1-كتاب التعريفات، دار الايمان للطبع والنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، (د.ط)، (د.ت).

- **الزمخشري (أبو قاسم جار الله محمود بن حمد الزمخشري ت 538)**

2-أساس البلاغة، دار الفك للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، (د.ط)، 2009.

ثانيا: الكتب الحديثة:

- **ابراهيم (اياد عبد الحميد)**

3-مهارات الاتصال في اللّغة العربية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2011.

- **ابراهيم (عبد الوهاب)**

4-أسس البحث العلمي، مكتبة النهضة لشرق، مصر، ط 1، 1985.

- **ابراهيم (منال عصام)**

5-فن الكتابة والتعّبير، مكتبة الأجمع العربي لنشر والتوزيع، (د.ط)، (د.ت).

- **أ حمد طعمة (رشدي، محمد السيد مناع)**

6-تدريس العربية في التعليم العام، نظريات وتجارب، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، (د. ط)، 2001.

- **الأزهري**

7-شرح التصريح في مضمون النحو، دار احياء الكتب العربية، القاهرة، مصر، (د. ط)، (د. ت)، ج 1.

قائمة المصادر والمراجع:

- **الباجان (طاهر أحمد)**

8-مهارات الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة، دار الفكر لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 2، 2008.

- **البكور (حسن فالح وآخرون)**

9-فن الكتابة وأشكال التعّبير، دار جرير، عمان، الأردن، ط 1، 2010.

- **بلعيد (صالح)**

10-الصّرف والنّحو، دراسة وضعية تطبيقية في مفردات لبرامج السنة الأولى جامعية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، (د. ط)، (د. ت).

- **بومزبر (الطاهر)**

11-التواصل اللساني والشعرية -مقارنة تحليلية لنظرية رومان جاكبسون-، الدار العربية للعلوم، بيروت، لبنان، ط 1، 2007.

- **التغزاوي (يوسف)**

12-استراتيجيات تدريس التواصل بالغة -مقاربة لسانية تطبيقية-، عالم الكتب لنشر والتوزيع، ط 1، 2015.

- **جابر (وليد أحمد)**

13-طرق التدريس العامة وتخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 2، 2005.

- **حساني (أحمد)**

14-دراسات اللّسانيات التطبيقية حقل لعلّمية اللّغات، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، (د.ط)، 2000.

قائمة المصادر والمراجع:

- **حمادة (خليل عبد الفتاح وآخرون)**

15-استراتيجيات تدريس اللّغة العربية، مكتبة سيمر منصور، غزة، فلسطين، ط 2، 2014.

- **الخطيب (المحمد ابراهيم)**

16-مناهج اللّغة العربية وطرائق تدريسها في مرحلة التعليم الأساسي، مؤسسة الوراق لنشر والتوزيع،

عمان، الأردن، ط 1، 2009.

- **الخليلي (سحر)**

17-أساليب تعلّيم القراءة والكتابة، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، ط 1، 2014.

- **الخوالدة (ناصر أحمد، يحي اسماعيل عيد)**

18-تحليل المحتوى في مناهج التربية الاسلامية وكتبها، دار وائل لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2006.

- **الدليمي (طه علي حسين) سعاد عبد الكريم الوائلي**

19-اتجاهات حديثة في تدريس اللّغة العربية، عالم الكتاب لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2009.

- **الدريج (محمد)**

20-تحليل العملية التعلّمية -مدخل إلى علم التدريس-، قصر الكتاب، الرباط، المغرب، (د.ط)، 2000.

- **دندش (فايز مراد)**

21-اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس، دار الوفاء لدنيا لطباعة والنشر والتوزيع، الاسكندرية، مصر، ط 1، 2008.

قائمة المصادر والمراجع:

- **زايد (فهد خليل)**

22-أساليب تدريس اللّغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (د.ط)، 2012.

-أساسيات اللغة العربية ومهارات الاتصال، دار ياف لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2013.

- **ساعد (علي عيسى)**

23-الضعف في القراءة وأساليب التعلّيم، دار الوفاء لدنيا لطباعة والنشر، الاسكندرية، مصر، ط 1، 2006.

- **الساموك (محمد هدى علي جواد الشمري)**

24-مناهج اللّغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2005.

- **سعادة (جودت أحمد)**

25-صياغة الأهداف التربوية والتعلّمية في جميع المواد الدراسية، دار الشروق لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1 ،2005.

- **السعدي (عيسى ابراهيم)**

26-التعّبير الابداعي والاملاء السليم، دار المعتز لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2013.

- **شاهين (عبد الحميد حسين عبد الحميد)**

27-استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلّم وأنماط التعلّيم، (د.ط)، 2012.

- **الصالح (ابراهيم)**

28-علم النفس اللّغوي والمعرفي، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، ط 1.

قائمة المصادر والمراجع:

- **صومان (أحمد)**

29-أساليب تدريس اللّغة العربية، دار زهران لنشر والتوزيع، ط1، 201.

- **الصويركي (محمد علي)**

30-التعّبير الشفهي -حقيقته، واقعه، أهدافه، مهاراته، طرق تدّريسه، وتقويمه-، دار الكندي لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2014.

- **الطاهر (علي جواد)**

31-أصول تدريس اللّغة العربية، دار الدائر العربي، بيروت، لبنان، ط 2، 1984.

- **الطحان (طاهر أحمد)**

32-مهارات الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة، دار الفكر لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 2، 2008.

- **عاشور (راتب قاسم)**

33-أساليب تدريس اللّغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2003.

- **عاشور (راتب قاسم) محمد فؤاد الحوامدة**

34-فنون اللّغة العربية وأساليب تدريسها، دار جدار للكتاب العلمي، عمان، الأردن، ط 1، 2009.

- **عطوي (جودت عزت)**

35-أساليب البحث العلمي (مفاهيمه، أدواته، طرقه الاحصائية)، دار الثقافة لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2009.

- **عطية (محسن علي)**

36-مهارات الاتصال اللّغوي وتعلّمها، دار المنهج لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2008.

- **عمر (ايمان محمد)**

37-طرق التدّريس، دار وائل لنشر والتوزيع، ط 1، 2010.

- **العزيز (أحمد نايل وآخرون)**

38-النمو اللغوي واضطرابات النطق والكلام، عالم الكتب الحديث، القاهرة، مصر، ط1، 2011.

- **عبد العزيز (ابراهيم الدعريج)**

39-المناهج (المكونات، الأسس، التنظيمات، التطوير)، دار القاهرة، مصر، ط1، 2007.

- **عيد (زهدي محمد)**

40-فن الكتابة والتعّبير، دار اليازوري العلمية لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (د.ط)، 2009.

- **فرج (عبد اللطيف بن حسين)**

41-طرق التدّريس في القرن الواحد والعشرين، دار المسيرة لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2005.

- **القاعود (ابراهيم وآخرون)**

42-المنهاج التربوي وقضايا العصر، عالم الكتب الحديث، أربد، الأردن، ط 1، 2008.

- **قنديلجي (عامر) ايمان السامرائي**

43-البحث العلمي الكمي والنوعي، دار اليازوري العلّمية لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (د.ط)، 2009.

- **قنديل (محمد متولي، رمضان مسعد بدوي)**

44-مهارات التواصّل من المدرسة والبيت، دار الفكر لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2004.

- **بوكروج (مخلوف)**

45-الاتصال الشفّوي -كيف تنمي مهارات الأداء؟-، مطبعة حسناوي مراد، الجزائر، (د. ط)، 2005.

- **محمد (الصالح ابراهيم)**

46-علم النفس اللّغوي والمعرفيّ، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، ط 1، (د. ت)

- **مبيضين (سلوى)**

47-تعلّيم القراءة للأطفال، دار الفكر لطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2003.

- **عبد المجيد ابراهيم (اياد)**

48-مهارات الاتصال في اللغة العربية، مؤسسة الوراق لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2011.

- **مذكور (علي أحمد)**

49-تدّريس فنون اللّغة العربية، مكتبة الفلاح لنشر والتوزيع، الكويت، ط 2، 1991.

- **مرتاض (عبد الجليل)**

50-اللّغة والتواصّل اقترابات لسانية بين الشفّهي والكتابي، دار هومة، بوزريعة، الجزائر، (د ط)، 2003.

- **مصطفى (عبد الله)**

51-مهارات اللّغة العربية، دار المسيرة لنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط 2، 2007.

- **منقور (عبد الجليل)**

52-علم الدلالة -أصوله ومباحثه في التراث العربي-، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر، ط 1، 2011.

- **الموسري (نجم عبد الله غالي)**

53-دراسات تربوية في طرائق تدريس اللّغة العربية -دراسات تطبيقية لمعالجة بعض المشكلات التربوية-، دار رضوان لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2014.

- **الهاشمي (عبد الرحمان)**

54-اللّغة العربية في المرحلة الجامعية، دار الإعصارالعلمية، عمان، الأردن، ط 1، 2005.

ثالثا: المعاجم

- **ابراهيم (أنيس وآخرون)**

55-المعجم الوسيط، دار الدعوة، اسطنبول، تركيا، (ط .)، (د.ت).

- **ابن فارس (احمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي ت 395 هـ)**

56-مقاييس اللّغة، وضع حواشيه: ابراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 1، مج 2، 1999.

- **ابن منظور (أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بم منظور الافريقي المصري ت 711 هـ)**

57-لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 1990.

-لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط 3، 1994.

رابعا: الكتب المترجمة

- **الشنفري (الأعلم)**

58-النكت في تفسير كتاب بسويه، ترجمة رشيد بلحبيب، وزارة الأفاق، المغرب، (د.ط)، 1999.

- **مونان(جورج)**

59-معجم اللّسانيات، تر (جمال خضري مجد)، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط 1، 2012.

رابعا: المواقع الالكترونية

60-siyasa.sahafa-goot.com-2-top/10/08/2012-45 في جمعة مارس من طرف wassim

فهرس الموضوعات

مقدمة: ..... أ- ب

مدخل: مفاهيم ومصطلحات: 8

أولا: مفهوم التعلّيم..... 8

أ-لغة 8

ب-اصطلاحا 8

ثانيا: مفهوم التعلُّم 9

أ-لغة..... 9

فهرس الموضوعات

ب- اصطلاحا 9

ثالثا: مفهوم الاتصال..... 10-11

أ-لغة 10

ب- اصطلاحا 10-11

رابعا: مفهوم التعّبير 12-13

أ-لغة 12

ب-اصطلاحا 13

خامسا:مفهوم اللغة..... 13-14

أ-لغة 13

ب-اصطلاحا 13-14

سادسا: مفهوم الألفاظ.....14-15

أ-لغة:.....14

ب-اصطلاحا:.....14-15

فصل نظري: التواصّل اللّفظي (مفهومه، وطرائقه، وأنواعه، ومهاراته، وأهدافه)..... 14-31

I. مفهوم التواصّل اللّفظي.....17-18

II. طرائق تدّريس التواصّل اللّفظي..... 18

أولا: طريقة القصة..... 15-17

1-القصة في الاصطلاح.....15

2-أهداف القصة القصيرة..... 18-19

3-أنواع القصص.....18-19

أ-القصة الواقعية.....19

ب-القصة الخيالية.....19

4-طريقة السير في تدّريس القصة.....19

فهرس الموضوعات

ثانيا: طريقة التعّبير الحرّ.....20

ثالثا: طريقة الإملاء 21

1-أهميتها **21**

2-أهداف تدّريسها.....**21-22**

رابعا: طريقة الحوار والمناقشة.....22

III. أنواع التواصّل اللّفظي.....22-23

أولا: التعّبير الوظيفي **23**

ثانيا: التعّبير الابداعي **23**

IV. مهارات التواصل اللّفظي.....23-25

أولا: الاستماع 23

1-مفهومه **23**

أ-لغة 23

ب-اصطلاحا **23**

2-طريقة تدّيس الاستماع.....**24-25**

3-أهداف الاستماع.....**25**

4-أهميته **25**

ثانيا: الكلام 26-28

1-مفهوم الكلام 26

أ-لغة **26**

ب-اصطلاحا **26**

2-طرق تعلّم الكلام 26

أ-الطريقة السمعية الكلامية **26**

ب-الطريقة التيّ تعتمد على الحواس **27**

فهرس الموضوعات

ج-التدريب السمعي 27

3-أهدافه 27-28

ثالثا: القراءة 28-30

1-مفهوم القراءة 28

2-أنواع القراءة 29

أ-القراءة الصامتة 29

ب-القراءة الجهرية 30

3-أهمية وأهداف القراءة 30

رابعا-الكتابة 31-33

1-مفهومها 31

أ-لغة 31

ب-اصطلاحا 31

2-طرائق تعلّيم الكتابة..... 32

3-أهداف الكتابة وأهميتها 32-33

V. أهداف التواصّل اللّفظي 33-34

فصل تطبيقي: واقع التواصّل اللّفظي في الصّف الرّابع ابتدائي..... 35-61

أولا: آليات جمع البيانات..... 36-39

1-المنهج..... 36

2-أدوات الدراسة 36

أ- الملاحظة 36-37

ب-المقابلة 37

ج-الاستبانة 37

3-مجالات الدّراسة 37

فهرس الموضوعات

أ-المجال المكاني 38

ب-المجال الزّماني.....38

ج-المجال البشري.....38

د-الأساليب الاحصائية.....39

ثانيا: تحليل الاستبانة الخاصة بالمتعلّمين 47-40

ثالثا: تحليل الاستبانة الخاصة بالمعلمين 61-48

خاتمة 65-63

ملحق 65-62

الفهارس 66

فهرس المصادر والمراجع.....76-67

فهرس الموضوعات 81-77

الملخص:

يعُد التواصّل اللّفظي وسيلة للتعّبير عن الفكر، وأداة لنقل الأفكار والمشاعر بين البشر، وهو الأساس الأول التيّ تبنى عليه العمليّة التَعْلِّمِيَة التَعَلُّمية، بحدوث التفاعل بين بين المعلّم والمتعلّم، وتبادل الوظائف بينهما، ويكون هذا بعد ما يتم التعرف على المهارات الأساسي هي: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة، التي تعمل على اكساب المتعلّم القدرة على التركيز أثناء عملية الاستماع، ومواجهة ومنافسة ابداء الآراء، أي الأمر الذيّ تسعى المناهج

التّربوية الحديثة إلى تحقيقه، لإنتاج فرد فاعل سواء داخل القسم أم خارجه والتواصّل مع غيره بطرق سليمة.

Le résumé :

La communication orale est considérée comme moyen d'expression idéologique et aussi un outil pour transmettre les idées est les sentiments entre les humaines et il représente aussi la base fondamentale pour l'opération didactique qui se passe entre l'apprenant et le professeur, et l'échange des activités entre les deux et cela sera concrétisé après avoir déterminé les compréhensions de l'écrit, productions nécessaires (compréhension de l'orale, compréhension de l'écrit, production écrite et production orale) qui donnent à l'élevé la capacité de concentrer lors de ses séances en classe, de confronter ses problèmes, de débattre des idées et d'exprimer ses points de vue, et c'est l'objectif chercher par les programmes éducatifs modernes qui cherchent à préparer un élément actif et efficace soit ailleurs étant capable de savoir communiquer correctement avec l'autre.